مجلة الخدمة الاجتماعية

رؤية مستقبلية لتطوير اليات الإشراف المهني في المجال المدرسي

A future vision for developing professional Supervision mechanisms in the school field.

د/ نجوى فيصل سيد إبراهيم

استاذ بقسم خدمة الجماعة

كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة اسيوط

1445هـ- 2024م

ملخص الدراسة: تستهدف الدراسة الحالية الى التحليل الكمي والكيفي للدراسات السابقة العربية والأجنبية المرتبطة باليات الاشراف المهني في المجال المدرسي، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الاستشراقية (المستقبلية) والتي من خلالها يتم التوصل لرؤية مستقبلية لتطوير أليات الاشراف المهني في المجال المدرسي، واعتمدت الدراسة الحالية على تحليل المضمون للأبحاث والدراسات السابقة معتمدة في ذلك على المنهج الاستقرائي الاستنباطي.

توصلت الدراسة الى النتائج المتعلقة بالتحليل الكمي والكيفي لعدد من الأبحاث والدراسات السابقة (48) دراسة منهم 25 دراسة عربية، و23 دراسة أجنبية. كما توصلت الدراسة في ضوء النتائج الى رؤية مستقبلية لتطوير اليات الاشراف المهني في المجال المدرسي.

الكلمات المفتاحية: (الرؤية المستقبلية – الآليات – الإشراف المهني)

Abstract

The current study aims at quantitative and qualitative analysis of previous Arab and foreign studies related to professional supervision of school field.

This study is one of the (future) oriental studies, through which a future vision is reached to develop the mechanisms of professional supervision of the school field.

The study relied on content analysis of previous research and studies, based on the inductive and deductive approach.

The study reached the results related to the quantitative and qualitative analysis of a number of previous studies and research (48) including 25Arab studies and 23 foreign studies.

In light of the results, the study reached a future vision for the development of the mechanisms professional supervision of the school field.

Key words:(Future Vision- Mechanisms- Professional Supervision)

مدخل إلى مشكلة الدراسة وإطارها المنهجي

أولا: مشكلة الدراسة:

يمر العصر الحديث بالعديد من التغيرات والتطورات السريعة في المجالات المختلفة نتيجة للثورة المعلوماتية والتقدم التكنولوجي الذى يعيشه العالم بأسره، مما يتطلب تحقيق الجودة والكفاءة في مختلف مجالات العمل المهني، وتعتبر مهنة الخدمة الاجتماعية وطرقها المختلفة والتي من بينها طريقة خدمة الجماعة مهنة انسانية تهدف إلى مساعدة الانسان على حل مشكلاته وتنمية قدراته وامكانياته ليستطيع مساعدة نفسه بنفسه، ويتحقق ذلك من خلال الممارسات المهنية التي يقوم بها الأخصائيون الاجتماعيون، ولتفعيل الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في المجالات المختلفة يجب تطوير وتحديث المعارف والخبرات والمهارات المهنية لديه ليصبح قادرا على ممارسة عمله بكفاءة واقتدار، ويتحقق ذلك من خلال الاشراف المهني كعملية أساسية لمساعدة الأخصائيين الاجتماعيين على اكتساب الاتجاهات الحديثة، وممارسة المهارات بفاعلية في مواقف الممارسة المهنية، وكذلك مقابلة مشكلات الأعضاء بطريقة ايجابية (محفوظ، 2013 ص. 7)، ويلجأ الأخصائيون الاجتماعيون للمشرف عندما تعترضهم العقبات أثناء تأدية عملهم، وذلك لما يتمتع به المشرف من المعارف والخبرات، ولذا يجب عليه أن يلم بالقدر الكافي من العلوم الانسانية المتصلة بطريقة خدمة الجماعة، ومبادئ وأساليب هذه الطريقة، وبالمجتمع الذى تخدمه المؤسسة(عطية، جمعة ،1999، ص.154).

كما يحتاج المشرف الى متابعة كل ما هو جديد في مجال عمله حتى يتمكن من تطوير مستواه المهني، ويتحقق ذلك من خلال تحديد الاحتياجات التدريبية المرتبطة بكيفية تطبيق العملية الاشرافية بالطريقة التي تحقق الهدف

المرجو منها والتي تتبلور في استفادة من يشرف عليهم ومساعدتهم على القيام بمهامهم على أكمل وجه ممكن مع الجماعات المدرسية التي يعملون معها، ولابد أن يتم هذا التدريب بطريقة مخططة منظمة من أجل تحقيق الكفاءة والأداء الجيد لكل من المشرف أو المشرف عليهم واكسابهم المعلومات الكافية، وتمكينهم من مواجهة المواقف المختلفة، كما أن التدريب الكافي سوف يؤدى الى خلق الاشراف الإبداعي وذلك من خلال تنمية القدرات والمهارات واستغلال الطاقات الكامنة الى أقصى حد ممكن في تحقيق الأهداف الإشرافية , والتي تعود على اعضاء الجماعة والجماعة نفسها بالفائدة المرجوة. (Alkouri,2022,P.29) كما يجب أن يتمتع المشرف بمجموعة من المهارات الإشرافية حتى يستطيع أن يقوم بدوره مع الاخصائيين الاجتماعيين وهى المهارات الانسانية متمثلة في القدرة على العمل مع الجماعة وفهم الذات الانسانية وتقبلها وبناء اجواء ودية وتنمية اتجاهات ايجابية كحسن الإصغاء والفهم والتغذية الراجعة. (العوران ،2009،ص.66).

ولن يتأتى ذلك الا من خلال النظر الى الاشراف على أنه عملية مستمرة لا تنتهى حتى بعد القيام بعملية التقويم والتركيز على أن الاشراف يسعى الى تعليم الأخصائي الاجتماعي وليس تصيد أخطائه، وكذلك النظر الى الاشراف على أنه عملية وليس وظيفة، فالإشراف ليس وظيفة يمارسها صاحب المنصب بقدر ما هي عملية يتولاها أطراف متعددون (عليان وأخرون،2010، ص ص 10-11).

ويعتبر المجال المدرسي من أكثر المجالات التي يظهر من خلالها أهمية الاشراف، حيث يقوم الأخصائي الاجتماعي بأدوار مهنية مع الجماعات المدرسية المتنوعة، فالمدرسة وظيفتها لا تقتصر على التعليم فقط، بل تسعى

الى اعداد الطلاب ليصبحوا مواطنين صالحين من خلال تنمية شخصياتهم وزيادة مداركهم، ويعتمد الأخصائي الاجتماعي في تنمية أدائه المهني على مجموعة من وسائل الإشراف وهى الاجتماعات الإشرافية الفردية والجماعية والتقويمية، فالإشراف في المجال المدرسي يهدف الى تنمية المعارف والقدرات والمهارات المهنية للأخصائي الاجتماعي حتى يستطيع مساعدة الأفراد والجماعات التي يعمل معها بصورة اكثر جودة وكفاءة.

ورغم اهمية الاشراف إلا أنه توجد مجموعة من المعوقات والصعوبات التي قد تعيقه عن تحقيق أهدافه، فقد يواجه المشرفون الجدد الحيرة والقلق حول ما يتطلبه العمل الجديد بالنسبة لهم من حيث السلوك وطبيعة المواقف التي تواجههم، بالإضافة الى الضغوط المرتبطة بطبيعة العمل نفسه، مثل ضغوط العمل، كما أن المسئوليات الإشرافية قد تكون غير محددة تحديدا دقيقا اذا تم مقارنتها بمسئوليات المشرف عليهم أنفسهم، ولذا يشعر المشرفون بأنهم يبذلون جهدا مضاعفا عما كانوا يقومون به من قبل. (Kadushin,&Harkness,2002,p, 291)

وقد ترجع المعوقات ايضا الى عدم متابعة المشرف أو الأخصائيين كل ما هو جديد في مجال العمل، أو عدم التنوع في استخدام الأساليب الإشرافية المختلفة، أو التدخل الدائم في عمل الأخصائي الاجتماعي مع الجماعات التي يعمل معها، وكذلك نظرته الى الإشراف على أنه وظيفة وعمل روتيني مما قد يؤثر ذلك على الإبداع في العملية الإشرافية، وقد تواجه الأخصائي الاجتماعي مجموعة من المعوقات في العملية الإشرافية وتتمثل في بعض السمات الشخصية للأخصائي الاجتماعي والمتمثلة في الخوف والقلق وعدم الثقة في النفس والفهم الخاطئ للإشراف، وعدم الاجتهاد والابتكار أثناء تأديته لمهامه، وكذلك كثرة الأعباء الملقاة على عاتق الأخصائي وخاصة في المجال المدرسي، وذلك من

خلال القيام بالأعمال الإدارية التي قد تدفع الأخصائي لإهمال دوره المهني مع الجماعات، بالإضافة الى المعوقات التي ترجع الى المؤسسة والتي تتمثل في قلة الإمكانيات والموارد والتي يكون تأثيرها مباشر على العملية الإشرافية وذلك من خلال عدم وجود أماكن لعقد الاجتماعات الإشرافية الفردية أو الجماعية، وكذلك عدم توفير الأدوات التي يمكن الاستعانة بها لتحقيق أهداف الإشراف مثل شاشات العرض أو عرض الأفلام التعليمية وغيرها من الأدوات الأخرى.

وفى ضوء ما سبق عرضه وما أوصت به الدراسات السابقة تحددت الدراسة الحالية في التساؤل التالي :

ما الرؤية المستقبلية لتطوير آليات الاشراف المهني في المجال المدرسي؟

ثانيًا: أهمية الدراسة:

1- الاهتمام المتزايد بالإشراف المهني في الفترة الحالية في ظل التغيرات المجتمعية التي يمر بها المجتمع وما يترتب عليها من متطلبات لتحقيق جودة الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي

2- المجال المدرسي من أكثر المجالات التي تمارس من خلالها طريقة خدمة الجماعة، وكذلك الاشراف المهني.

3- وجود العديد من المشكلات التي تعترض الأخصائي الاجتماعي أثناء تأديته لدوره المهني مع الجماعات المدرسية والذى يحتاج الى توجيهات المشرف لمساعدته على تأدية مهامه بكفاءة

4- قد يكون لهذه الدراسة أهمية في تطوير اليات الاشراف المهني في المجال المدرسي.

ثالثًا: أهداف الدراسة: تمثل الهدف الرئيس لهذه الدراسة في التوصل الى رؤية مستقبلية لتطوير اليات الاشراف المهني في المجال المدرسي.

ويتضمن الهدف الرئيس مجموعة من الأهداف الفرعية التالية:

1- عرض التراث النظري المرتبط بالواقع الفعلي للممارسات الإشرافية في المجال المدرسي.

2- عرض وتحليل للدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية المرتبطة بالواقع الفعلي للإشراف المهني في المجال المدرسي.

3- عرض وتحليل للدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالمعوقات التي تواجه الاشراف المهني في المجال المدرسي.

4- محاولة التوصل إلى رؤية مستقبلية لتطوير اليات الاشراف المهني في المجال المدرسي.

رابعاً: تساؤلات الدراسة: تمثل **التساؤل الرئيس لهذه الدراسة في:**

ما الرؤية المستقبلية لتطوير اليات الاشراف المهني في المجال المدرسي؟

وينبثق من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

1- ما الواقع الفعلي للممارسات الإشرافية في المجال المدرسي؟

2- ما نتائج الدراسات والبحوث العربية والأجنبية المرتبطة بالواقع الفعلي للممارسات الإشرافية في المجال المدرسي؟

3- ما معوقات الاشراف المهني في المجال المدرسي؟

4- ما نتائج الدراسات والبحوث العربية والأجنبية المرتبطة بمعوقات الإشراف المهني في المجال المدرسي؟

خامساً: مفاهيم الدراسة:

1- مفهوم الرؤية المستقبلية:

ان كلمة رؤية كلمة تحمل في معناها مجموعة من الالتزامات، ولذا فان تطبيقها يحتاج الى القدرات والصبر والتروي، وهذا لن يتحقق إلا عن طريق

الرغبة الصادقة للتأثير في الأخرين بتفكير منهجي يتعلق بالاتجاه والالتزام نحوه (على ،2016، ص.15).

2- مفهوم الآليات:

وتعرف الآليات من خلال قاموس الخدمة الاجتماعية بأنها أساليب الكفاح لمواجهة موقف معين، أو الوسائل والتكنيكات التي تستخدم في تحقيق الأهداف المحددة وفق اختصاصات محددة . (السكرى، 2012).

وتعرف ايضا بأنها المعارف أو المهارات أو الطرق أو النظريات أو الاجراءات التي تستخدم لتحقيق الأهداف الواضحة وفق اختصاصات محددة، وهى الاساليب الفنية التي يمكن أن تستخدمها الطريقة بناء على الأدبيات والممارسة العملية التي تملكها (ابراهيم، 2016، ص.381).

3- مفهوم الاشراف:

الإشراف المهني هو علاقة بين المشرف والأخصائيين الاجتماعيين يقوم من خلالها المشرف نتيجة معارفه وفهمه للمواقف الاجتماعية ولوظيفة المؤسسة بتقديم المساعدات للأخصائيين الاجتماعيين لممارسة وظائفهم والتعاون في سبيل انجاز الأغراض التي تقوم المؤسسة من أجلها، وهذه العلاقة المهنية أنشأتها المؤسسة ويتقبلها كل من المشرف والأخصائيين الاجتماعيين، ويقوم المشرف بمساعدة الأخصائيين الاجتماعيين على تفهم أنفسهم وقدراتهم حتى يستطيعوا تقديم المساعدة للأعضاء والجماعات التي يعملون معها (عطية، جمعة، 1999، ص.121).

كما يعرف الاشراف بأنه عملية تعلم تعاقدية تبدأ بالاتفاق بين المشرف والمشرف عليه حول ما الذى يجب تعلمه، وكيف سيتم التعلم، ومن خلال عملية الاشراف يسعى المشرف إلى تحقيق أهداف المؤسسة من خلال تنمية المهارات

والقدرات المهنية للمشرف عليهم وذلك عن طريق خلق جو امن بعيد عن التوتر والقلق والضغوط أي خلق بيئة أمنة لتعزيز الأداء المهني للمشرف عليهم. **(Sokhela,2007,p.16)**.

سادساً: الاطار المنهجي للدراسة:

1- نوع الدراسة: تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الاستشراقية (المستقبلية) Future Studies والتي تهدف إلى دراسة وتحليل الماضي والحاضر للمصادر العلمية المختلفة من أبحاث علمية ورسائل الماجستير والدكتوراه العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع الدراسة في الفترة من عام 2000 م إلى 2022م بهدف الوصول الى رؤية مستقبلية لتطوير آليات الإشراف المهني في المجال المدرسي.

2- المنهج المستخدم: تمشياً مع أهداف الدراسة اعتمدت الدراسة الحالية على تحليل المضمون (المحتوى) وذلك من خلال التحليل الكمي والكيفي لمضمون ومحتوى التراث النظري المرتبط بموضوع الدراسة، وكذلك تحليل محتوى مجموعة من المصادر العلمية والتي تمثلت في رسائل الماجستير والدكتوراه، والأبحاث المنشورة بالمؤتمرات والمجلات والدوريات العلمية سواء العربية أو الأجنبية وذلك بهدف التوصل لصياغة رؤية مستقبلية لتطوير آليات الاشراف المهني في المجال المدرسي من خلال المنهج الاستقرائي والاستنباطي.

3- مجتمع الدراسة: وتمثل في عدد من المصادر العلمية والمرتبطة بموضوع الدراسة، راعت الباحثة العوامل التالية عند اختيارها:

أ- أن تكون مرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها.

ب–التنوع بين هذه المصادر ما بين رسائل ماجستير ودكتوراه وابحاث علمية بمجلات ودوريات عربية واجنبية، وكلك الأبحاث المنشورة بالمؤتمرات.

جـ– الفترة الزمنية لهذه المصادر من عام 2000م– 2022 م

1– أدوات الدراسة:

يعتبر تحليل المحتوى (المضمون) من الأدوات التي اعتمدت عليها الدراسة لتحليل محتوى عدد من رسائل الماجستير والدكتوراه العربية والأجنبية، وكذلك الأبحاث العلمية المنشورة بالمؤتمرات والمجلات والدوريات العربية والاجنبية، بالإضافة للمراجع العلمية العربية والأجنبية.

وتضمنت أدوات الدراسة:

أ– **إطار التحليل:** وذلك من خلال تحليل الإطار النظري المرتبط بالإشراف المهني، وكذلك تحليل محتوى ومضمون الدراسات والبحوث العلمية التي تضمنت:

- رسائل الماجستير والدكتوراه المرتبطة بمتغيرات الدراسة.
- البحوث العلمية المنشورة بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان.
- البحوث العلمية المنشورة بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة الفيوم.
- البحوث العلمية المنشورة بالجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين.
- البحوث العلمية المنشورة بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط.
- البحوث العلمية المنشورة بالمؤتمرات العلمية لكليات الخدمة الاجتماعية والتربية.
- البحوث العلمية المنشورة بالمجلات العلمية المصرية والعربية.
- البحوث العلمية المنشورة في الدوريات والمجلات الأجنبية.

ب–عينة وحدات التحليل:

تمثلت وحدة التحليل في (48) مصدراً علمياً عربي وأجنبي في صورة رسائل ماجستير ودكتوراه، وأبحاث علمية بلغ عدد الابحاث العربية (25) والأجنبية (23).

راعت الباحثة الشروط التالية عند اختيار الابحاث والدراسات المرتبطة بموضوع البحث:

- أن ترتبط البحوث والدراسات السابقة بمتغيرات الدراسة.
- أن ترتبط الدراسات والبحوث السابقة بالفترة الزمنية المحددة لمادة التحليل بحيث تبدأ من عام 2000م الى عام 2022 م.
- ان يكون هناك تنوع في هذه المصادر من رسائل ماجستير ودكتوراه، وأبحاث علمية منشورة بمجلات ودوريات عربية وأجنبية، وكذلك البحوث العلمية المنشورة بالمؤتمرات العلمية المختلفة.

جـ- فئات التحليل والتي اعتمدت على:

- تصنيف البحوث والدراسات السابقة عربية أو اجنبية.

الموضوعات الرئيسة التي اشتملت عليها الدراسة.

- تاريخ نشر البحوث والدراسات السابقة.
- عدد الباحثين في البحوث والدراسات السابقة.
- الشكل العلمي للدراسات والبحوث السابقة.

سابعًا: الإطار النظري للدراسة:

1- أهمية الاشراف المهني:

يعتبر الاشراف عملية تمارس في اطار خطوات مرتبة ومتسلسلة لتحقيق أغراض عديدة منذ البدء في هذه العملية مع المشرف عليهم الى الانتهاء منها، وتكمن أهمية هذه العملية في تطوير البرامج والخدمات التي يتلقاها العملاء

كأفراد أو جماعات، وبالرغم من أن المشرف يتعامل مع الأخصائي الاجتماعي مباشرة إلا أن العائد النهائي يرجع إلى أعضاء الجماعة والجماعات المختلفة، فمن خلال الاشراف يتمكن الأخصائيون الاجتماعيون من تنمية مهاراتهم وحل مشكلاتهم حتى يمكنهم القيام بأدوارهم المهنية بنجاح مع أعضاء الجماعات التي يعملوا معها، وذلك من خلال تنمية معارفهم النظرية المرتبطة بالخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة خدمة الجماعة بصفة خاصة وكيفية استثمارها في تقدير الحاجات المختلفة لأعضاء الجماعة، وكذلك تفسير المشكلات، واقتراح الحلول الفعالة لعلاجها. (محفوظ، 2013، ص.17).

2- عناصر الاشراف المهني:

أ- **المشرف:** ويقصد به في هذه الدراسة أخصائي جماعة لديه من الخبرات والمعارف والمهارات في العمل مع الجماعات المدرسية ما يمكنه من تقديم المساعدة والدعم للمشرف عليهم من الأخصائيين الاجتماعيين

ب- **المشرف عليهم:** ويعتبر المشرف عليهم هم المستفيدين أو نسق الهدف من العملية الإشرافية ويتضمن الاخصائيين الاجتماعيين الجدد الذين ليس لديهم الخبرة الكافية لممارسة العمل المهني بصورة مستقلة بالمجال المدرسي وهي الفئة المستهدفة في هذه الدراسة، كما يتضمن المشرف عليهم طلاب الخدمة الاجتماعية المتدربين، والمتطوعين

جـ - **محتوى العملية الإشرافية:** يعتبر المحتوى الإشرافي ضرورة في العملية الإشرافية حيث إنه يحتوي على المعارف والخبرات والمهارات والتطبيقات والمواقف الجماعية التي يتم استخدامها في الاشراف، حيث يؤدى تحليل هذه المواد الى الدراسة التفصيلية لكافة مكونات العملية الإشرافية سواء كانت في

مواقف اشرافية بين المشرف والمشرف عليه أو من خلال استخدام المشرف لوسيلة محددة في الاشراف (أحمد، 2004، ص. 290).

د- بيئة الاشراف: وتتمثل في هذه الدراسة في المدرسة بما تتضمنه من موارد بشرية ومادية.

3 – معوقات الإشراف المهني:

هناك بعض المعوقات التي تواجه الإشراف المهني منها ما يرجع الى المشرف مثل المشاعر السلبية تجاه المشرف عليهم، أو قد يتبنى بعض المشرفين افكار تقليدية محددة في الطريقة والاسلوب الذى يتم به العمل أو قد يشعر المشرف بالخوف من عجزه عن القيام بالعمل الإشرافي، بالإضافة إلى نقص مهارة المشرف ومعلوماته، فالدور الأساسي للمشرف هو دور تعليمي لذا يجب عليه ان يكون اعداده النظري وخبراته المتعددة في العمل مع الجماعات تمكنه من القيام بدوره بفاعلية، وكذلك عدم تقبل المشرف للأخصائي او عدم تقبل الأخصائي للمشرف (سعد، ومنقريوس،2000، ص.133). وكذلك الصعوبات التي ترجع للأخصائي الاجتماعي والتي تتمثل في عدم اهتمامه بعملية الإشراف، وعدم الانتظام في حضور الاجتماعات، وكذلك عدم التعاون مع فريق العمل، وعدم اهتمامه بحضور المؤتمرات أو الندوات أو الدورات التدريبية التي تعمل جنبا مع جنب لدور المشرف، وأيضاً عدم متابعته لكل ما هو جديد في مجال التخصص، أو قيام الأخصائي الاجتماعي بأعمال بعيدة عن التخصص المهني، بالإضافة إلى المعوقات التي ترجع للمؤسسة والتي تتمثل في قلة الامكانيات والموارد سواء المادية أو البشرية مثل عدم تخصيص مكان للقيام بمهام الإشراف، وكذلك قلة الامكانيات البشرية مثل عدم وجود العدد الكافي من المشرفين.

5-اليات الاشراف المهني في المجال المدرسي.

أ- الوسائل التي يعتمد عليها الاشراف المهني.

- المقابلة التمهيدية:

وتبرز أهمية هذه المقابلة في أنها تتم في بداية عملية الاشراف والتي تمهد لتكوين العلاقات بين المشرف والمشرف عليهم لذلك يجب على المشرف أن يستعد لهذه المقابلة من خلال مراجعة المعلومات الخاصة عن المشرف عليهم، وتسبق المقابلة التمهيدية الفترة التوجيهية، ويتركز دور المشرف من خلالها على توجيه ومساعدة من يشرف عليهم ليشعروا بالأمن والطمأنينة. (أحمد، 2004، ص.340).

-**الملاحظة:** وتعتبر الملاحظة من الوسائل الهامة في الإشراف حيث يتم من خلالها ملاحظة جميع العمليات الاجتماعية التي تتم داخل الجماعة ،*وتوجد مجموعة من العوامل المؤثرة في نجاح الملاحظة وتتمثل في* شمولية الملاحظة لمواقف متعددة ومتنوعة لجميع المشتركين في العملية الإشرافية مع التركيز على الايجابيات والسلبيات ومراعاة أن السلوك كل متكامل، ومتابعة السلوك المتكرر وتمييزه عن السلوك العارض . (محمود، 2004ص. 384)

- **التقارير:** تعد التقارير وسيلة لنقل صورة شاملة للأخصائيين الاجتماعيين الجدد حتى تتكون لديهم فكرة واضحة عن كيفية تناول العمليات المهنية المختلفة سواء كانت دراسية أو علاجية، ويجب الاطلاع على تقارير كاملة حتى تؤدى الغرض منها في تكوين الصورة المهنية السليمة في العمل المهني. (مصطفى ،1997، ص.235)

- الاجتماعات الإشرافية الفردية:

ويتم الاعداد للاجتماع الإشرافي الفردي من خلال العوامل التالية: (مصطفى،1997، ص.240)

-اختيار التوقيت المناسب للاجتماع الإشرافي الفردي بحيث لا يتعارض مع اجتماع الأخصائي مع الجماعة.

-تحديد المكان المناسب بما يسمح للمشرف بأداء دوره، والعمل على اكساب الأخصائي المهارات والخبرات المختلفة، كما يجب أن يتسم المكان بالهدوء ليساعد المشرف على توجيه ومساعدة الأخصائيين الاجتماعيين.

- يجب على المشرف إعداد جدول أعمال للاجتماع، وأن يسير الاجتماع في نقاط منتظمة معد لها مسبقاً.

- يجب على المشرف والأخصائي الاطلاع على التقارير السابقة قبل الاجتماع، وذلك لمتابعة الموضوعات التي تم مناقشتها مسبقا، وأيضا لمتابعة جدول أعمال الاجتماع الإشرافي الحالي.

- **الاجتماعات الإشرافية الجماعية:**

تعتبر الاجتماعات الإشرافية الجماعية من الوسائل الهامة في عملية الاشراف والتي تعد مكملة للاجتماعات الإشرافية الفردية، وهي اجتماعات يعقدها المشرف مع من يشرف عليهم بغرض مساعدتهم على النمو المهني وأداء مسئولياتهم المهنية خير اداء ممكن. (منقريوس ، مرعى،1996 ص 190).

- **الاجتماع الإشرافي التقويمي:**

يعتبر التقويم جزء من عملية الاشراف التي توفر فرصة للتقويم المستمر للبرامج والأخصائي، ولذا يعتبر الاجتماع الإشرافي التقويمي خبرة تربوية يجب أن يمر بها الأخصائي حتى يستطيع أن يتعرف على مواطن قوته وضعفه ويسهم اسهاما ايجابيا في نموه الذاتي ويؤدى مسئولياته على أكمل وجه (عطية واخرون، 2012ص. 249).

ومن الأساليب الإشرافية التي يعتمد عليها الإشراف المهني في تحقيق أهدافه

- **ورشة العمل المهنية:** وهى عبارة عن لقاء مهني يخطط له المشرف بحيث يضم عدد من المشرف علبهم لدراسة ومناقشة أسلوب حل مشكلة ما تواجه المشرف عليهم في عملهم (عليان، واخرون، 2009، ص ص 31-32).

- **الإشراف الإلكتروني:**

يؤدى استخدام هذا النوع في عملية الإشراف الى تقليص الأعمال الكتابية والورقية المفروضة على المشرف والزيادة في الإنجاز والأداء، وارتفاع درجة الموضوعية المرتبطة بالمعلومات والبيانات التي يتم جمعها، ويعمل على تغيير أشكال تبادل المعلومات بين المشرف والمشرف عليه، ويثير دافعيتهم من خلال اشعارهم بإمكانية المشاركة في عملية التقويم وبناء استراتيجيات فعالة لتحسين سلوكهم المهني (العوران ، 2009، ص.159).

- **الندوة المهنية:** وتعتبر الندوة من الأساليب الى يمكن أن يعتمد عليها الإشراف المهني، فمن خلالها يتم اثراء خبرة معينة وموضوع محدد بأكثر من رأى، واتاحة الفرصة لنقاش هادف ومثمر حول ما يتم عرضه من أفكار وكذلك تحقيق التواصل بين المشاركين وتوفير فرص يتفاعل فيها المشرف عليهم مع قضايا مهنية مختلفة (وصوص، والجوارنة ،2014، ص.186).

- **المؤتمرات الإشرافية:** وهو اسلوب يسهم في نمو المشرف عليهم من الناحية المهنية لتبادل الخبرات في قضايا وامور تهم الجميع ووضع الحلول المهنية لما يثار من قضايا تكون محور هذا المؤتمر (العوران،2010، ص.93).

- **تدريب الأقران (التدريب بإشراف الزملاء):** وهو من أكثر صور النمو المهني التعاوني حيث يقوم مجموعة من الزملاء بملاحظة بعضهم بعضا أثناء

ممارسة العمل ومناقشة الجوانب السلبية واقتراح حلول لها والتدريب على تطبيقها، ويتم ذلك بين الزملاء دون تدخل مباشر من المشرف. (زايد، ورمان، 2015، ص.74) ويعتبر من الأساليب الإشرافية الفاعلة التي تسهم في تبادل الخبرات بصورة تعاونية مبنية على الثقة والاحترام فهو طريقة تمكن الاخصائيين الاجتماعيين من المشاركة في عملية التعلم المستمر طوال حياتهم المهنية وليس فقط عندما يخضعون للتدريب، فهو طريقة شخصية للتعلم (Zorga& et al,2001,p.151).

ب- الاستراتيجيات التي تعتمد عليها العملية الإشرافية: يستعين المشرف بمجموعة من الاستراتيجيات والتي تعتبر بمثابة المحرك في تحقيق أهداف العملية الإشرافية ومنها استراتيجية الاقناع، والتغيير، وحل المشكلة، التمكين، التوضيح، التعاون والمشاركة.

جـ: التكنيكات التي يعتمد عليها الإشراف المهني:

ومنها تكنيك العصف الذهني، وتكنيك لعب الدور وتكنيك التعلم الذاتي

د- المهارات التي يعتمد عليها الاشراف المهني: ومنها "مهارة تقدير المشاعر، والمهارة في ادارة الاجتماعات والمناقشات، مهارة التعاون مع الاخرين، مهارة التقويم، مهارة إعداد التقارير، مهارات التفكير الناقد، مهارة القيادة، مهارة الاتصال، ومهارة الملاحظة".

هـ- المداخل والنماذج النظرية التي يعتمد عليها الاشراف المهني:

وهذه المداخل والنماذج يعتمد عليها المشرف مع من يشرف عليه من الأخصائيين، وكذلك يعتمد عليها الأخصائي الاجتماعي مع الجماعات المدرسية التي يعمل معها ومنها.

النموذج التنموي:

يتيح هذا النموذج الفرصة الكافية لاكتساب المشرف عليهم من الأخصائيين الاجتماعيين الجدد العديد من المهارات المتنوعة والتي تساعدهم على نموهم وتطورهم المهني حيث يتم من خلال هذا النموذج تحديد الاحتياجات التنموية لهم، ومن خلال هذا النموذج يستطيع المشرف تحديد مستوى مهارة ومعارف المشرف عليه، وكذلك تحديد المستوى الذى يبدأ به مع المشرف عليهم (Thomas,2010,p197)

نموذج الأهداف الاجتماعية: وهو عبارة عن مجموعة العمليات التي يشترك في تنفيذها كل من المشرف والمشرف عليه وتتضمن تحديد الأهداف المراد تحقيقها تحديداً واضحاً وقابلاً للقياس وتحديد مجالات المسئولية الرئيسة لكل من المشرف والمشرف عليه في ضوء النتائج المتوقعة، واستعمال المقاييس المحددة لقياس مدى تحقيق الأهداف من أجل ضبط سير عملية الاشراف وتنظيمها، ولذلك يحدد كل من المشرف والمشرف عليه الأهداف معا، ويتم تحديد أنماط المسئولية لكل شخص سواء المشرف أو المشرف عليه بحيث تؤخذ الأهداف باعتبارها معايير للحكم على أداء المشرف عليه (العوران، 2009، ص ص 80-81).

ثامنا: عرض للدراسات والبحوث السابقة وتحليل نتائج الدراسة

1- عرض للدراسات والبحوث العربية والاجنبية المرتبطة بالواقع الفعلي للممارسات الإشرافية.

أ- عرض الدراسات والبحوث العربية.

1- **دراسة (احمد ،2004):** وموضوعها الحاجات الإشرافية لتطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي.

تمثل الهدف الرئيس للدراسة في تحديد الحاجات الإشرافية لتطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي. واهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة هي أهمية دور المشرف في اشباع الحاجات اللازمة للنمو المهني للمشرف عليهم من الأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي، كما أكدت النتائج على أهمية دور الأخصائي في الالتحاق بالدورات التدريبية ومتابعة التطورات الحديثة في المهنة.

2- **دراسة (احمد ،2005):** وموضوعها العلاقة بين الاشراف التوجيهي الاجتماعي وتنمية الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي.

استهدفت الدراسة تحديد العلاقة بين الاشراف التوجيهي وتنمية الاداء المهني للأخصائي الاجتماعي مع الجماعات المدرسية، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين الاشراف الاجتماعي التوجيهي وتطوير الأداء المهني للأخصائي والمتعلقة بالعمل المهني مع الجماعات المدرسية.

3- دراسة (عبد الهادي ،2005):

تمثل الهدف العام للدراسة في تحديد العلاقة بين دور الإشراف وتحقيق التنمية المهنية للأخصائي الاجتماعي، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية والتي اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي، اكدت نتائج الدراسة على قصور الاشراف التوجيهي في تنمية مهارات الأخصائيين الاجتماعيين وعدم رضا الاخصائيين الاجتماعيين عن دور المشرف في مساعدتهم على تأدية أدوارهم المهنية ،وتمثلت توصيات الدراسة في ضرورة متابعة المشرفين لكل ما هو جديد في مجال التخصص ،وتنمية مهاراتهم من

خلال الدورات التدريبية المتنوعة، وكذلك اتباع الأساليب الحديثة في العمل الإشرافي لمواكبة التغيرات التي تحدث في العمل الاجتماعي.

4- **دراسة (محفوظ ،2006):** وموضوعها حول فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارة في ادارة الاجتماعات الإشرافية الجماعية، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات التجريبية، ركزت أهداف هذه الدراسة على تحديد الجوانب المعرفية اللازمة لتنمية المهارة في ادارة الاجتماعات الإشرافية الجماعية، وتحديد أنسب الأساليب اللازمة لتطبيق وادارة الاجتماعات الإشرافية الجماعية ،والوقوف على وسائل تحليل وتقويم الاجتماعات الإشرافية الجماعية، ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة أن البرنامج التدريبي له دور فعال في تنمية قدرة المشرفين على تحليل وتقويم الاجتماعات الجماعية الإشرافية ،وأوصت الدراسة بضرورة تحديد الأهداف العامة والفرعية للاجتماعات الإشرافية الجماعية وفقا للاحتياجات التدريبية.

5- **دراسة (شرقاوي ،2007):** وموضوعها حول اليات تفعيل التقارير الدورية كأداة تعليمية لخدمة الجماعة بالمجال المدرسي، استهدفت الدراسة تحديد وجهات نظر ممارسي الخدمة الاجتماعية لطريقة خدمة الجماعة من مشرفين واخصائيين اجتماعيين في كيفية تفعيل التقارير الدورية كأداة إشرافيه هامة، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التى اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي، توصلت الدراسة إلى أهمية التقارير الدورية كأداة تستخدم لجمع البيانات والمعلومات في خدمة الجماعة ، كما أنها وسيلة إشرافيه تعليمية يستخدمها المشرف مع من يشرف عليهم، كما أشارت النتائج إلى أهم المعوقات التي تواجه استخدام التقارير الدورية وهى عدم استخدام المشرف لهذه التقارير بصفة مستمرة.

6- **دراسة (عوض،2008):** وموضوعها تطبيق أسلوب التعلم الذاتي في الاشراف لمساعدة المشرف عليهم في اجتياز مرحلة الفهم مع صعوبة التطبيق، ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة أهمية دور المشرف في مساعدة المشرف عليهم في اجتياز مرحلة الفهم مع صعوبة التطبيق.

7- **دراسة (الجابرى،2011):** وموضوعها الاحتياجات التدريبية للموجهين الاجتماعيين لتنمية مهاراتهم الإشرافية في توجيه أخصائي العمل مع الجماعات المدرسية، تمثل الهدف الرئيس للدراسة في تحديد الاحتياجات التدريبية للموجهين الاجتماعيين لتنمية مهاراتهم الإشرافية، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية والتي استخدمت منهج المسح الاجتماعي ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ضرورة أن يتم الاشراف وفقا لخطة منظمة، وكذلك متابعة المشرف للاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وفى طريقة خدمة الجماعة بصفة خاصة، كما أكدت النتائج على أهمية أن يكتسب المشرف مجموعة من المهارات التي تساعده في تحقيق الهدف من الاشراف وهى مهارات الاتصال الفعال، المهارة في إقامة علاقة إشرافيه مهنية، والمهارة في إدارة الوقت.

8- **دراسة (خضير، 2015):** وموضوعها حول متطلبات تطوير الاشراف التوجيهي الاجتماعي لتحقيق جودة ممارسة العمل مع الجماعات المدرسية، استهدفت الدراسة تحديد واقع الممارسات الاشرافية لتحقيق جودة ممارسة العمل مع الجماعات المدرسية وتحديد الصعوبات التي تواجه المشرف وتحول دون تحقيق جودة ممارسة العمل مع الجماعات المدرسية، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية التي اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي الشامل للموجهين الاجتماعيين وعددهم (38)، توصلت نتائج الدراسة إلى أهم المهام

والأدوار التي يقوم بها المشرف وهي الاشراف الكامل على ما يقوم به الأخصائي الاجتماعي من مهام وأن اهم الأساليب الإشرافية التي يتم الاستعانة بها في الاشراف هي الاجتماعات الإشرافية الفردية والاجتماعات الإشرافية الجماعية والمسابقات والملاحظة العلمية، وكذلك الزيارة الفنية، ومن أهم المعوقات التي تحد من دور الإشراف التوجيهي في تحقيق جودة ممارسة العمل مع الجماعات المدرسية هي عدم توافر الإمكانات التي تساعد المشرف الموجه على أداء دوره وسلبية بعض أخصائي الجماعات وعدم اعداد الموجه للقيام بدوره في توجيه أخصائي الجماعة.

9-دراسة (أحمد ،2018): وموضوعها حول معايير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي، هدفت هذه الدراسة الى تحديد معايير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي، توصلت الدراسة إلى أن أهم عوامل تطوير الاداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين هي تطوير القدرات والتخطيط لتحسين الأداء وحل المشكلات وما يستخدمه المشرف من استراتيجيات التغيير ومنها الملاحظة والاستماع، والتفكير في الموقف والموضوعية، والدقة والتفاعل الدينامي.

10-دراسة (يماني ،2019)وموضوعها حول مدى فاعلية الاجتماعات الجماعية الإشرافية في اكساب مهارات وضع وتصميم البرنامج، وتمثلت أهداف هذه الدراسة في تحديد اهمية الاجتماعات الإشرافية الجماعية وتحديد الصعوبات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين أثناء الاجتماعات الإشرافية الجماعية بالمجال المدرسي ومقترحات التغلب عليها، توصلت الدراسة الى أهمية الاجتماعات الإشرافية الجماعية داخل المدرسة، وأهمية التكنيكات التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي أثناء هذه الاجتماعات، كما أشارت النتائج الى

الصعوبات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين أثناء الاجتماعات الإشرافية وهى قلة عدد الأخصائيين الاجتماعيين، وعدم اهتمام الأخصائيين الاجتماعيين بتقويم البرامج والاجتماعات الإشرافية.

ب عرض الدراسات والبحوث الأجنبية:

1-دراسة راي والتكريس (Ray&Alteruse,2000): حول اهمية الاجتماعات الإشرافية الجماعية والفردية، تسعى هذه الدراسة إلى اختبار فاعلية دور الاجتماعات الإشرافية الفردية والجماعية في تنمية مهارات المشرف عليهم وزيادة وعيهم وتمكينهم من حل ما يواجههم من مشكلات، أشارت نتائج الدراسة إلى أهمية كلا من الاجتماعات الإشرافية الجماعية والفردية وأهمية استخدامهما حسب ما يتطلبه الموقف الإشرافي.

2- **دراسة كيس وليش(Kees&Leech,2002):** واستهدفت الدراسة تحديد العلاقة بين تفعيل الاشراف في المدرسة وخفض السلوك العدواني للتلاميذ أثناء ممارستهم للأنشطة المدرسية، أظهرت النتائج أن التدخلات عن طريق الاشراف كان لها التأثير الاكبر في خفض هذا السلوك العدواني الذى يمارسه طلاب المرحلة الابتدائية، كما اوصت الدراسة في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها بضرورة استخدام الاجتماعات الإشرافية الجماعية، وكذلك ضرورة استخدام التقنيات الحديثة في العملية الإشرافية.

3- دراسة فريدي (FREDDY ,2005): وموضوعها حول أهمية الوظيفة التعليمية للإشراف، استهدفت الدراسة وضع تصور عن الاشراف من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين الجدد وتحديد طبيعة وخصائص الوظيفة التعليمية للإشراف وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية والى اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي بالعينة لعدد 42 مفردة من الأخصائيين الاجتماعيين الجدد

،وأكدت نتائج الدراسة على أن الوظيفة التعليمية للإشراف من أهم الوظائف لأنها تلعب دورا أساسيا في تزويد الأخصائيين الاجتماعيين بالمعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة لتقديم الخدمات للجماعات المختلفة بكفاءة وفاعلية، وكذلك أهمية دور الاشراف حيث أشار الأخصائيون الاجتماعيون إلى أن الاشراف يعزز النمو المهني والشخصي لهم ويعزز قدرتهم على ربط النظرية بالتطبيق

4- دراسة تيكالى وزين(Tekali,& Zain ,2010): وموضوعها حول دور الاشراف في تطوير الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي بالمجال المدرسي، استهدفت الدراسة تحديد دور الاشراف الاجتماعي في تطوير الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي وتحديد العلاقة بين الاشراف الناجح وتطوير الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي ، واكدت النتائج على أن الإشراف المهني هو عملية تهدف الى تطوير الأخصائي الاجتماعي، ويعتمد المشرف على مهاراته وخبراته في تحقيق هذا الهدف، وتتمثل مهام المشرف تجاه الأخصائي الاجتماعي في مساعدته على استغلال الامكانات المتاحة ومعرفة النظريات العلمية الموجهة له أثناء أداء مهامه المهنية ،كما يساعد المشرف الأخصائي الاجتماعي في حل المشاكل التي تصادفه اثناء عمله مع الجماعات المدرسية، وأوصت الدراسة بالاهتمام بإعداد دورات تدريبية وورش عمل للمشرفين لمواكبة المستجدات، وكذلك يجب على المشرفين الاعتماد على العلاقة المهنية الطيبة اثناء الاشراف، و تخصيص مكان لعقد الاجتماعات الإشرافية بطريقة تضمن السرية.

5- دراسة ادو واخرون (Adu& et al,2014) استهدفت هذه الدراسة تحديد دور الاشراف في المجال المدرسي، أكدت الدراسة على أهمية مهارات الاشراف وأن الاشراف الناجح هو ذلك الاشراف الذى يعتمد بشكل كبير على

قدرة المشرفين على تكوين جماعة متماسكة من المشرف عليهم والتي تقوم في تكوينها على المبادئ الانسانية وهى التواضع، والقدرة على تحمل المسئولية والاحترام.

6 دراسة هولمز((Holmes,2014) استهدفت الدراسة تحديد واقع الاشراف في مجال شئون الطلاب ومدى الاستعداد لدى الاخصائيين الاجتماعيين ليكونوا مشرفين وتحديد الطرق التي من خلالها يكتسب الأخصائيون مهارات الاشراف، اعتمدت الدراسة في جمع البيانات على منهج دراسة الحالة، أكدت نتائج الدراسة على أهمية مهارات الاشراف وتوفير الامكانيات المؤسسية اللازمة للقيام بالعملية الإشرافية، كما أكدت الدراسة على أهمية وجود دورات متعددة عن الاشراف والقيادة، وأنه توجد علاقة بين الجودة في الاعداد النظري والجودة في الممارسة المهنية، وكذلك ضرورة استعداد المهنيين الذين يرغبون في القيام بعملية الاشراف في الحصول على التدريب على الاشراف لمدة كافية.

7- **دراسة روبيل واوكيش(Rubel &Okech,2014):** استهدفت الدراسة التوصل الى نموذج للإشراف يحدد من خلاله اطار عمل للمشرفين ، توصلت الدراسة الى تصميم نموذج لعمل المشرف يأخذ في اعتباره مجموعة من المهارات منها مهارة القيادة والقدرة على اتخاذ القرار، والوسائل التي يعتمد عليها في تحقيق هذه الأهداف هي الاجتماعات الإشرافية الجماعية والفردية.

8 – دراسة اوزبورن وبورتون(Osborne&Burton,2014)هدفت الدراسة إلى تحديد دور الإشراف في المجال المدرسي، وتحديد العلاقة بين المشرف والمشرف عليهم وتأثير الاشراف على الممارسة المهنية ،توصلت الدراسة الى أنه

توجد علاقة جيدة بين المشرف والمشرف عليهم وأعضاء الجماعة وكذلك التأكيد على الاشراف باعتباره الية لمناقشة المشكلات وتبادل الأفكار

9- دراسة كاراس وساندى(Carac&Sandu,2014) وموضوعها حول دور الاشراف في النمو المهني للأخصائيين الاجتماعيين، تمثلت أهداف الدراسة في تحديد دور الاشراف في تنمية قدرات الأخصائيين الاجتماعيين وزيادة نموهم المهني، توصلت الدراسة الى أهمية دور الاشراف في تحسين جودة الخدمات التي يقدمها الأخصائيون الاجتماعيون ووجود علاقة بين الاشراف الفعال ورضا أعضاء الجماعات عن الخدمات التي تقدم لهم، كما أوضحت أن الوسائل التي يعتمد عليها الاشراف هي الاجتماعات الفردية والجماعية على حد سواء لأهميتها في تحقيق أهداف الاشراف، وأن الاشراف يتم تنفيذه من خلال مراحل متسلسلة.

10- دراسة جونسون (Johnson,2014): وموضوعها حول دور المشرف واثره على الضغوط التي يتعرض لها الاخصائيون الاجتماعيون، استهدفت الدراسة تحديد دور المشرف في تخفيف الضغوط التي يتعرض لها الأخصائيون الاجتماعيون، توصلت الدراسة الى أن دور الاشراف يتمثل في الدور التدعيمي والذى يخفف من التوتر والقلق الذى يتعرض له الاخصائيون الاجتماعيون نتيجة لعدم خبرتهم في العمل، وزيادة متطلبات العمل، وكذلك الضغوط التي يتعرضوا لها نتيجة محاولة ارضاء مشرفيهم، وكذلك أهمية الأدوار الاخرى للإشراف في تخفيف القلق الذى يحيط بالأخصائيين الجدد.

11- دراسة ارانيدا (Araneda , 2015) تحدد الهدف الرئيس لهذه الدراسة في توضيح دور كلا من المشرف والأخصائيين الاجتماعيين في مواجهة المشكلات التي تنشأ داخل الجماعات، أشارت الدراسة إلى أهمية استخدام استراتيجيات حل المشكلة في التعامل مع مشاكل المنافسة والصراع التي تحدث

بين أعضاء الجماعة، كما اكدت على ضرورة الربط بين النظرية والتطبيق بالنسبة للمشرف عليهم، وكذلك أهمية وضع خطة للإشراف في الاجتماعات الأولي وتوضيح الألية التي سوف يسير عليها الاشراف بين المشرف والمشرف عليه .

12- **دراسة ديفيس واخرون(Davys& et al,2017)** وموضوعها حول مدى تفعيل عملية تقييم الإشراف المهني، استهدفت الدراسة تحديد مدى فاعلية الاشراف ومدى استخدام التقييم في الاشراف كألية لقياس مدى فاعليته، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية والتي تم جمع بياناتها باستخدام منهج المسح الاجتماعي لعينة قوامها 344 مفردة وتم جمع البيانات اون – لاين وأكدت نتائج الدراسة على أن الاشراف الفعال يمكن تحقيقه من خلال التركيز على القيام بعملية تقييمه وأن يتم تقييم الاشراف بصورة مستمرة وأن هذه العملية يشترك فيها كلا من المشرف والاخصائيين الاجتماعيين ومديري المؤسسة، كما أشار الأخصائيون الاجتماعيون عينة الدراسة إلى معوقات القيام بعملية التقييم للإشراف والتي تمثلت في قلة الامكانيات والموارد بالإضافة إلى افتقاد التدريب المتعلق بكيفية تقييم الاشراف بصورة علمية هادفة.

13- دراسة بوستيك (Bostock,2019) استهدفت الدراسة اختبار العلاقة بين جودة الإشراف والجودة الشاملة للممارسة المهنية، وأكدت هذه الدراسة على أن الإشراف يحقق أهدافه من خلال اعتماد المشرف على العلاقة المهنية الطيبة والتي هدفها تقديم المساعدة للمشرف عليهم، كما أكدت على أهمية دور المشرف في مساعدة الأخصائيين من خلال الاجتماعات الإشرافية.

14-دراسة جونستون (2021 ,) استهدفت الدراسة تحديد طرق واليات تطوير الاشراف في مؤسسات الخدمة الاجتماعية، اعتمدت الدراسة في جمع البيانات

على الملاحظة العلمية والمقابلة وأكدت نتائج الدراسة على أهمية تنمية المعارف المختلفة للأخصائيين الاجتماعيين من خلال انتظامهم في حضور الاجتماعات الإشرافية الجماعية والفردية، كما أوضحت النتائج أنه من عوامل تطوير الاشراف إحداث نوع من التوازن بين الوظيفة الادارية والتعليمية للإشراف بحيث لا تطغى الوظيفية الادارية على الوظيفة التعليمية.

2- عرض الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بمعوقات الإشراف المهني

أ- عرض للدراسات والبحوث العربية

1- دراسة (مبروك، 2001): وموضوعها حول تصور مقترح لتطوير عملية تقويم الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي، استهدفت الدراسة التعرف على عملية تقويم الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي وتحديد المعوقات التي تواجه عملية التقويم، توصلت نتائج الدراسة إلى عدم قيام الأخصائي الاجتماعي بعملية التقويم الذاتي، وكذلك الوسائل التي تستخدم في تقويم الاداء المهني للأخصائي الاجتماعي غير كافية.

2- دراسة (مصطفى ،2002): وموضوعها حول متطلبات الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات في إطار العولمة، استهدفت الدراسة تحديد متطلبات الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات ،وتوصلت النتائج إلى أن أهم هذه المتطلبات المرتبطة بالقصور في مستوى الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين والذى يرجع لضعف دور المشرف هي تحقيق التدريب الكافي للأخصائيين الاجتماعيين وأهمية أن يكون التدريب تحت اشراف موجه، كما ابرزت النتائج اهمية البرامج التدريبية في اكساب الاخصائيين الاجتماعيين المهارات المهنية، وكذلك متابعة المشرف كل ما هو جديد في مجال العمل المهني.

3- (دراسة داود ،2006): وموضوعها حول التنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين في ضوء ادارة الجودة الشاملة، استهدفت الدراسة تحديد أهم المتطلبات المهنية لرفع مستوى الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين ،أظهرت النتائج أن أهم هذه المتطلبات هي زيادة الأداء المهني والذى يمكن تحقيقه من خلال زيادة المعارف والمعلومات واكتساب الخبرات والمهارات المختلفة ،واستخدام النماذج العلمية الحديثة بما يتوافق مع متطلبات الجودة الشاملة، والحاجة الى الإشراف في تنمية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين.

4- دراسة (عبد ربه ،2008): حول فاعلية الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي، استهدفت الدراسة التعرف على الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي من وجهة نظر الموجهين والمديرين والطلاب، وكذلك تحديد المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي داخل المدرسة، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية التي اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي بنوعيه الشامل وبالعينة، وتوصلت الدراسة إلى أن الأخصائي الاجتماعي يتسم بضعف الشعور بالأمن وقيامه بمجموعة من الأعمال الإدارية البعيدة عن تخصصه، وأنه ليس له دور ملموس داخل المدرسة، وأن شخصية الأخصائي غير مؤثرة في التعامل مع المواقف الاجتماعية.

5- دراسة أبو الحسن (2011): تمثلت أهداف الدراسة في تحديد المعوقات التي تواجه المشرفين في تحقيق جودة الأداء في المجال المدرسي، وتحديد المقترحات التي يمكن من خلالها الحد من هذه المعوقات ،و تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية التي اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي الشامل، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة والمرتبطة بالمؤسسة هي عدم سعة المؤسسة، اما المعوقات المرتبطة بأساليب التدريب فتمثلت في عدم

الاستعانة بأساليب التدريب المصورة، أو أساليب التدريب السمعية والبصرية، وعدم الاستفادة من برامج الحاسب الالي بالنسبة للمشرف.

6- دراسة (عبدالرحيم ،2011): وموضوعها حول معايير تقييم ممارسة الخدمة الاجتماعية في تحقيق الجودة بالمؤسسات التعليمية، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن أهم هذه المعايير ما يتعلق بلجان تقييم الاخصائيين الاجتماعيين بمكاتب التربية الاجتماعية بما تضمه من المشرفين وان هذه اللجان تواجه صعوبات في تقييم الاداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين لعدم وجود معايير مقننة لعملية التقويم .

7- دراسة (جودة ، 2013): وموضوعها حول تطوير الدور المهنى للأخصائي الاجتماعي المدرسي في ضوء معايير الأداء المهني، هدفت الدراسة الى تحديد مدى ممارسة الأخصائي الاجتماعي لأدواره المهنية داخل المدرسة، أكدت نتائج الدراسة على ضرورة صقل الأخصائي بالمعارف ونماذج العمل الحديثة ، وكذلك ضرورة وجود تأهيل تربوي للأخصائيين الاجتماعيين الممارسين للمهنة، كما أوصت الدراسة بضرورة وجود اشراف توجيهي لتمكين الأخصائيين الاجتماعيين من القيام بأعمالهم ومقابلة أي صعوبات تواجههم أثناء تأدية عملهم وكذلك تفعيل استخدام معايير الجودة الشاملة.

8- دراسة (المرجى، ويوسف،2013): والتي موضوعها حول الصعوبات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في مدارس الأساس الحكومية بولاية الخرطوم ،استهدفت الدراسة التعرف على المشكلات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين وتحديد لدور الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي في حل مشكلات الجماعات المدرسية وكذلك تحديد مدى التزام الأخصائي بتطبيق الأسس والمعارف والمبادئ المهنية، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية

والتي اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي بالعينة (60) أخصائي اجتماعي، وتوصلت نتائج الدراسة الى أنه توجد مجموعة من المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي والتي ترجع للبيئة المدرسية، وكذلك غياب التأهيل الأكاديمي والمهني للأخصائيين الاجتماعيين ،وعدم وجود خطة وبرامج ودليل عمل.

9- دراسة (الدندراوى،2014): وموضوعها حول اليات تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي بالمجال المدرسي في إطار نظام الجودة، تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية والتي اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي بالعينة للأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الاعدادية بمدينة أسوان، وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج والمتمثلة في عدم اشتراك الأخصائي الاجتماعي في الدورات التدريبية التي تساعده على تفعيل دوره المهني، وكذلك عدم الاهتمام بالإعداد العلمي وانشغال الأخصائي بأعمال ادارية بعيدة عن التخصص، وعدم استعداد أخصائي العمل مع الجماعات المدرسية للتطوير.

10- دراسة (حجازي ،2018): وموضوعها حول متطلبات تفعيل التنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين في ضوء معايير ضمان الجودة والاعتماد ،استهدفت هذه الدراسة تحديد متطلبات تحقيق الجودة ومهام وادوات الأخصائي الاجتماعي لتحقيق الجودة و كذلك تحديد للمتطلبات المعرفية المطلوبة لتحقيق الجودة، ومعوقات جودة الاداء المهني للأخصائي الاجتماعي، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية والتي اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي الشامل، توصلت نتائج الدراسة الى أن اهم المعوقات التي تواجه الاداء المهني للأخصائي الاجتماعي هي عدم وضوح المهام الوظيفية للأخصائي الاجتماعي، ونقص عدد الاجتماعات الإشرافية والمتابعة من قبل التوجيه، وتمثلت اهم

التوصيات في اكتساب الاخصائيين المهارات مثل مهارة التسجيل المهني، ومهارة التقويم.

11- دراسة (رفاعي ،2019): وموضوعها حول واقع الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها 300 من الأخصائيين الاجتماعيين، أظهرت النتائج أن الاداء المهني للأخصائي الاجتماعي جاء بمستوى دلالة منخفض ويرجع ذلك لمجموعة من العوامل والتي من بينها غياب دور الاشراف الفني في توجيه الاخصائيين الاجتماعيين، وكذلك عدم تشجيعهم على الالتحاق بالدورات وورش العمل لمتابعة الجديد في مجال التخصص.

12- **دراسة (سويدان ،2019)** هدفت الدراسة الى تحديد مستوى الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي مع جماعات الطلاب بمدارس التعليم الأساسي المعتمدة، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات التقويمية التي اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين، توصلت النتائج الى وجود مجموعة من المعوقات التي تواجه الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي مع الجماعات بالمدارس المعتمدة وهي ضعف مستوى الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في ضوء معايير الجودة نتيجة لضعف دور المشرف.

13- دراسة (السباخى،2020): وموضوعها حول معوقات الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي وسبل التغلب عليها، استهدفت الدراسة تحديد المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي المدرسي ومقترحات التغلب عليها، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي لعينة قوامها (397) من الاخصائيين الاجتماعيين والموجهين الاجتماعيين ومديري المدارس ،توصلت نتائج الدراسة الى أن اهم هذه

المعوقات هي كثرة الاعباء الوظيفية التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي، ونقص الامكانيات المادية، وعدم الاعداد الجيد للأخصائيين الاجتماعيين، وقصور المشرفين في تقديم الدعم للأخصائيين الاجتماعين .

14- دراسة يماني (2020): وموضوعها برنامج تدريبي مقترح لتنمية الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في العمل مع جماعات النشاط المدرسي، هدفت الدراسة إلى تحديد برنامج تدريبي لتنمية الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي لدى جماعات النشاط المدرسي. وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية والتي اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين وعددهم 50 إخصائياً، توصلت الدراسة الى أنه توجد علاقة بين العوامل الشخصية والمهنية والمجتمعية والاداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين، وتمثلت المعوقات التي تواجه الأداء المهني في غياب دور الاشراف المهني وكذلك ضعف الامكانيات في بعض المدارس وعدم اهتمام مديري المدارس بعملية الاداء المهني، وزيادة الأعباء على الأخصائيين الاجتماعيين، وعدم اشتراك الأخصائيين الاجتماعيين في الدورات التدريبية، كما أوصت الدراسة بأهم الوسائل لزيادة الاداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين هي وجود نظام متبع لتقييم الاداء المهني.

15- دراسة (فرج ،2022): وموضوعها دراسة تقييمية لدور الأخصائي الاجتماعي في مدارس التعليم الاساسي في تحقيق متطلبات البيئة المدرسية، استهدفت الدراسة تحديد لاهم ادوار الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي ومدى تحقيقها لمتطلبات البيئة المدرسية من وجهة نظر مدراء المدارس، وكذلك تحديد المعوقات التي تواجه هذا الدور، اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي لعينة قوامها(40) مفردة من مدراء المدارس، أكدت النتائج علي

افتقاد الاخصائيين الاجتماعيين للمهارات المختلفة وخاصة مهارة التسجيل، وكذلك افتقارهم للدورات التدريبية والتطويرية، وعدم وجود اماكن مخصصة لممارسة مهام العمل المهني ومتطلباته والتي من بينها المهام الإشرافية.

ب- عرض للدراسات والبحوث الأجنبية:

1- دراسة: تسوى (Tsui,2004): وموضوعها حول اساليب ونماذج الاشراف التي يعتمد عليها المشرفين، استهدفت الدراسة تحديد أساليب الاشراف في مؤسسات الخدمة الاجتماعية في هونغ كونج، اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة لثلاث فئات هم عينة الدراسة وهم المشرفين والاخصائيين الاجتماعيين والخبراء المحليين، توصلت الدراسة الى أنه لا يوجد توصيف دقيق لوظيفة الاشراف وكذلك قلة الاجتماعات الإشرافية، كما أن الاشراف يعتمد بصورة أساسية على الاجتماعات الفردية أكثر من الجماعية، وكذلك توصلت النتائج إلى أن الاشراف يفتقد إلى المهنية حيث يعتمد المشرفون في أداء مهامهم على تقليد سلوك رؤسائهم، وتقديم خدمات الاشراف بطريقة روتينية تفتقد العلاقة الطبية بين المشرف والمشرف عليه ويغلب عليها طابع السلطة، كما أنه لا توجد معايير مقننة لتقييم أداء المشرف عليهم من الأخصائيين الاجتماعيين.

2- دراسة نوبل و اروين(Noble, & Irwin, 2009): حول الصعوبات الى تواجه الاشراف المهني في ظل الظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية المتغيرة أكدت الدراسة على أن اهم الصعوبات التي تواجه الاشراف هي قيام الأخصائي بأعمال مختلفة بعيدة عن التخصص، وعدم اهتمام الأخصائيين بتطوير أدائهم المهني، وكذلك عدم شعور الأخصائيين الاجتماعيين بالرضا الوظيفي وعدم مواكبة اساليب الاشراف مع الظروف المتغيرة.

3- دراسة هيوز(Hughes,2010): استهدفت هذه الدراسة تحديد أهمية الاشراف في مؤسسات الخدمة الاجتماعية ،وكذلك تحليل العلاقة الإشرافية بين المشرف والمشرف عليه، وتحديد وجهات نظر الأخصائيين الاجتماعيين عينة البحث حول جودة الإشراف المهني، وأيضاً تحديد جوانب الاشراف التي يرى الأخصائيون الاجتماعيون أنها مهمة بالنسبة لنموهم المهني، أكدت عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بأن للإشراف أهمية كبيرة في تنمية شخصياتهم المهنية وصقلهم بالعديد من المهارات، وضرورة أن يكون الاشراف الزاميا في جميع مؤسسات الخدمة الاجتماعية، كما أشارت النتائج الى نقص في موارد المؤسسة والذى يؤدى الى العجز والقصور في توفير الاشراف الكافي، أو اتاحة الفرصة لعقد الدورات التدريبية بصورة منظمة للمشرف والمشرف عليه .

4- دراسة شيلر وكرسب (Chiller &Crisp ,2011) وموضوعها حول الاشراف المهني كألية لتحقيق رضا الاخصائيين الاجتماعيين عن وظائفهم، تمثلت أهداف الدراسة في تحديد مدى تحقيق الاشراف لشعور الأخصائيين الاجتماعيين بالرضا عن وظائفهم، وكذلك تحديد للمعوقات التي تحول دون تحقيق ذلك، توصلت الدراسة الى أن الاشراف يعتبر من العوامل الأساسية التي تساعد الأخصائيين الاجتماعيين على القيام بعملهم وتذليل الصعاب التي تواجههم والتغلب على نقاط الضعف في عملهم مع الجماعات المختلفة وبث الثقة في أنفسهم، وزيادة نموهم مهنيا، كما توصلت النتائج الى أنه توجد معوقات مؤسسية تعوق تحقيق الإشراف لهذه الأهداف والتي تمثلت في عدم تخصيص موارد كافية للإشراف .

5- دراسة ماك (Mac,2013): وموضوعها حول الحاجات الواجب توافرها لتحقيق المهام الإشرافية من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين، استهدفت هذه

الدراسة تحديد الاحتياجات التدريبية في عملية الإشراف من وجهة نظر المشرف عليهم من الأخصائيين الاجتماعيين، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية والتي اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي بالعينة حيث تم جمع البيانات (On– line) لعينة قوامها 50 مفردة من الأخصائيين الاجتماعيين، ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة أن الاشراف الجيد يؤثر بشكل مباشر على تقديم الخدمات للعملاء سواء افرادا أو جماعات، كما أكدت النتائج على أهمية الاجتماعات الإشرافية وأن تتم بصفة دورية ومنتظمة، كما أكد الأخصائيون الاجتماعيون علي أن أهم الأسباب في قلة الاجتماعات الإشرافية هي عدم وجود جدول منظم لمواعيد هذه الاجتماعات، وضعف الوعى والفهم فيما يتعلق بغرض وأهمية هذه الاجتماعات، أو قلة الموارد والامكانيات المتاحة داخل المؤسسة، كما أشارت النتائج إلى أن أهم الاحتياجات التدريبية التي يحتاجها الأخصائيون الاجتماعيون هي الجوانب التعليمية المتعلقة بتعليم وتدريب المهارات والمعرفة اللازمة للعمل الإشرافي .

6- دراسة دالي وجاك(Daly,&Jack,2014): حول تجارب الاشراف لمجموعة من الأخصائيين الاجتماعيين في شمال انجلترا. استهدفت الدراسة تحديد أهم المعوقات التي تؤثر على كفاءة وفاعلية العملية الإشرافية، وتوصلت الى أن اهم هذه المعوقات هي عدم تخصيص ميزانية محددة للإشراف، وكذلك عدم شعور الاخصائيين الاجتماعيين بالرضا الوظيفي والشعور بالإحباط، واوصت الدراسة بأهمية دور الإشراف في تنمية شعور الاخصائيين الاجتماعيين بالرضا الوظيفي.

7- دراسة سليمان واخرون (Suleiman & et al,2020): وموضوعها حول التحديات التي تواجه الاشراف في المدارس الثانوية، استهدفت الدراسة

تحديد للتحديات والصعوبات التي تواجه الاشراف المهني مع الجماعات المدرسية بالمدارس الثانوية النيجرية، وتوصلت النتائج الى اهم هذه الصعوبات هي عدم استخدام الاشراف كعملية مستمرة، وكذلك افتقاد المشرف للمهارات الإشرافية وخاصة مهارة القيادة وعدم التنظيم والادارة الجيدة وكذلك عدم الوعى بثقافة المجتمع وعدم الاعتماد على التقويم بصورة منهجية سواء تقويم المشرف للمشرف عليه أو التقويم الذى يوجه للمشرف، وكذلك عدم التخطيط الجيد للعملية الإشرافية، وكان من أهم توصيات الدراسة أهمية تخصيص ميزانية كافية لتدريب المشرفين وصقلهم بالمهارات المطلوبة والتي تتناسب مع التغيرات المجتمعية، وكذلك أن يكون هناك تعاون بين المشرفين والمجتمع الخارجي حتى يمكن تحقيق الجودة المطلوبة في العملية التعليمية .

8- دراسة العتيبي واخرون (Alotaibi, & et al,2020): وموضوعها حول المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي، استهدفت الدراسة تحديد أهم الصعوبات والمعوقات التي تواجه الاخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي وتعرقلهم عن أداء أدوارهم، توصلت النتائج الى أن أهم هذه المعوقات هي عدم التدريب الكافي للأخصائيين الاجتماعيين وعدم التحديد الواضح لأدوارهم المهنية وعدم فهم باقي فريق العمل بالمدرسة لهذه الادوار بالإضافة للضغوط المهنية التي يتعرض لها الأخصائيون الاجتماعيون والتي قد ترجع لعدم قيام المشرف بإكساب الأخصائيين الاجتماعيين المهارات المختلفة، وكذلك القيود الادارية وعدم المرونة في العمل.

9- دراسة الكوري (Al Kouri, 2022) وموضوعها حول برنامج تدريبي مقترح لتطوير مهام الاشراف، استهدفت الدراسة تحديد المتطلبات التدريبية، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية والتي تم تطبيقها على 15 مشرفا

بالمجال المدرسي، و توصلت الدراسة الى الحاجة إلى تطوير الاشراف بما يتفق مع الظروف المتغيرة التي يمر بها المجتمع، وكذلك التوصل الى برنامج تدريبي مقترح لتنمية وتطوير الاشراف يتضمن المهارات والمبادئ والاساليب التي يجب أن يلتزم بها كل أطراف العملية الإشرافية وخاصة المشرف عليهم .

أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات والبحوث السابقة:

1- اوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

- اهمية الوقوف على الواقع الفعلي للإشراف المهني
- اهمية تحديد المعوقات التي تواجه الاشراف المهني، مع ضرورة تطويره
- الاتفاق في الموجهات النظرية في بعض الدراسات والبحوث

2- اوجه الاختلاف

- تنتمي الدراسة الحالية الى الدراسات النظرية التي تعتمد على منهج تحليل المضمون
- ركزت الدراسة الحالية على اليات الاشراف المهني ومعوقاته من جوانب مختلفة
- يتم التركيز خلال هذه الدراسة على وضع رؤية مستقبلية لتطوير اليات الاشراف المهني

تاسعا: التحليل الكمي والكيفي للبحوث والدراسات السابقة

1- التحليل الكمي للدراسات والبحوث السابقة

جدول رقم (1)

البيانات الاساسية للدراسات والبحوث السابقة وفقاً للغة النشر ن = 48

م	التصنيف وفقا للغة النشر	الواقع الفعلي للممارسات	المعوقات التي تواجه	المجموع	%	الترتيب

			الاشراف المهني	الإشرافية		
1	العربية	10	15	25	52.1	1
2	الاجنبية	14	9	23	47.9	2

يشير الجدول السابق الى وجود تنوع في عرض الدراسات السابقة ، حيث بلغت النسبة المئوية للدراسات العربية 52.1%، بينما الدراسات الأجنبية نسبتها 47.9 %

جدول رقم (2)

البيانات الأساسية للدراسات والبحوث وفقا لسنوات النشر ن = 48

م	التصنيف وفقا لسنوات النشر	الواقع الفعلي للممارسات الإشرافية	المعوقات التي تواجه الاشراف المهني	المجموع	%	الترتيب
1	من 2000- 2005	6	3	9	18.7	3
2	من 2006- 2010	4	4	8	16.7	4
3	من 2011- 2015	9	8	17	35.4	1
4	من 2016-2022	5	9	14	29.2	2

يتضح من الجدول السابق توزيع الابحاث والدراسات على فترات زمنية مختلفة حيث احتلت الفترة من 2011- 2015 المرتبة الاولى بنسبة **35.4%**، بينما احتلت الفترة من 2016- 2022 المرتبة الثانية بنسبة 29.2 %وتظهر أهمية ذلك في حداثة الابحاث والدراسات السابقة التي تتضمنها هذه الفترة، بينما احتلت الفترة من 2000- 2005 المرتبة الثالثة بنسبة 18.7% ، وفى المرتبة الرابعة جاءت الفترة من 2006- 2010 بنسبة 16.7%.

جدول رقم (3)

عدد الباحثين في البحوث والدراسات السابقة ن=48

م	عدد الباحثين	الابعاد				
		الواقع الفعلي للممارسات الإشرافية	المعوقات التي تواجه الاشراف المهني	المجموع	%	الترتيب
		ك	ك			
1	باحث منفرد	16	18	34	70.83	1
2	باحثان مشاركان	6	4	10	20.83	2
3	ثلاثة باحثين فأكثر	2	2	4	8.33	3

يتضح من الجدول السابق رقم (3) أن غالبية الدراسات والبحوث قام بها باحث منفرد وذلك بنسبة **70.83**%، يليها وبنسبة **20.83**%باحثان مشاركان، اما ثلاثة باحثين فأكثر فكانت نسبتها **8.33**%.

جدول رقم (4)

نوع الدراسة ن= 48

م	نوع الدراسة	ك	%	الترتيب
1	وصفية	35	72.92	1
2	تقويمية	3	6.25	4
3	تجريبية	4	8.33	3
4	نظرية	6	12.5	2

يتضح من الجدول السابق أن الدراسة الوصفية جاءت في المرتبة الأولي بنسبة **72.92**%، يليها الدراسات النظرية بنسبة **12.5**%، وفى المرتبة الثالثة جاءت الدراسة التجريبية وبنسبة **8.33**%، بينما جاءت في المرتبة الرابعة وبنسبة **6.25** %الدراسات التقويمية، وهذا التنوع له التأثير الايجابي في تناول الدراسات السابقة من خلال طرق منهجية مختلفة .

جدول رقم (5)

الموضوعات الاساسية التي تناولتها البحوث والدراسات السابقة

ن=48

م	الموضوعات الاساسية	ك	%	الترتيب
1	**الواقع الفعلي للممارسات الاشرافية**	**24**	**50**	**1**
2	**المعوقات التي تواجه الاشراف المهني**	**24**	**50**	**1مكرر**
	المجموع	**48**	**100**	

يتضح من الجدول السابق تساوى النسبة بالنسبة للدراسات التي تناولت كلا من الواقع الفعلي للممارسات الاشرافية والمعوقات التي تواجه الاشراف المهني.

جدول رقم (6)

الموضوعات التي تناولتها البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بالواقع الفعلي للممارسات الإشرافية ن=24

م	الموضوعات الأساسية	ك	%	الترتيب
2	**ادوار المشرف في تطوير الاداء المهني لأخصائي**	**9**	**37.5**	**1**

	العمل مع الجماعات المدرسية			
3	**اساليب ووسائل الإشراف**	**8**	**33.3**	**2**
4	**المهارات الإشرافية**	**7**	**29.2**	**3**
	المجموع	**24**	**100**	

من خلال الجدول السابق جاءت ادوار المشرف في تطوير الاداء المهني للأخصائي بنسبة **37.5%** في المرتبة الأولي، يليها اساليب ووسائل الإشراف بنسبة **33.3** % وجاءت المهارات الإشرافية بنسبة **29.2**%فى المرتبة الثالثة ،وهذا يؤكد على أهمية ادوار المشرف في تطوير الاداء المهني للأخصائي.

جدول رقم (7)

الموضوعات الأساسية التي تناولتها الدراسات والبحوث السابقة والمرتبطة

بالمعوقات التي تواجه الاشراف المهني ن = 24

م	**الموضوعات الأساسية**	**ك**	**%**	**الترتيب**
1	**معوقات ترجع الى المشرف**	**11**	**45.83**	**1**
2	**معوقات ترجع الى الأخصائي**	**5**	**20.83**	**3**
3	**معوقات ترجع الى المؤسسة**	**8**	**33.33**	**2**
	المجموع	**24**	**100**	

يتضح من بيانات الجدول السابق أن المعوقات التي ترجع للمشرف احتلت المرتبة الاولي بنسبة (**45.83** %) يليها المعوقات التي ترجع للمؤسسة بنسبة (**33.33** %)، وفى المرتبة الثالثة جاءت المعوقات التي ترجع

للأخصائي بنسبة (**20.83%**) وهذه النتيجة تدعو للاهتمام بمواجهة هذه الصعوبات أو المعوقات وخاصة ما يتعلق منها بالمشرف لأنه يمثل الدور الاساسي في عملية الإشراف ، وكذلك المؤسسة بما تحتوى من موارد وامكانيات، فالتطوير الذى يحدث للمشرف وكذلك للمؤسسة سوف يعود بالإيجاب على أخصائي العمل مع الجماعات المدرسية والذى ينعكس بدوره على مساعدة الأخصائي للجماعات المدرسية .

2- التحليل الكيفي للبحوث والدراسات السابقة

أ- التحليل الكيفي للدراسات السابقة المرتبطة بالواقع الفعلي للممارسات الإشرافية.

- يعتبر الاشراف المهني في طريقة العمل مع الجماعات من الركائز الرئيسة التي تعتمد عليها الطريقة في تحقيق جودة الممارسات المهنية ،وحتى يتم تحقيق هذا الهدف لابد من التركيز على العناصر الإشرافية حتى يصل الهدف المرجو من هذه الممارسات لوحدة التعامل في طريقة خدمة الجماعة وهى الجماعة وأعضائها ، وهناك مجموعة من الدراسات والتي اكدت على ادوار المشرف في المجال المدرسي ومن أمثلتها دراسة (Tsui,2006)، ودراسة (Osborne,Burton,2014) حول الدعم الذى يقدمه المشرف للأخصائي واعضاء الجماعة بالمجال التعليمي ،ودراسة (Johnson,2014) حول اهمية دور المشرف في تخفيف الضغوط التي يتعرض لها الأخصائيون الاجتماعيون الجدد، ودراسة (Aranda,2015) حول اهمية دور المشرف في مواجهة المشكلات التي تنشا بين الجماعات، ودراسة (Bostock,2019) والتي أكدت على انه توجد علاقة بين جودة الاشراف، والجودة الشاملة للممارسة المهنية، و(دراسة عبد الهادي، 2005،)، ودراسة (احمد ،2004)، وكذلك

دراسة(خضير،2015) حول دور الإشراف في تنمية الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي .

– يعتمد الاشراف على مجموعة من الوسائل والأساليب المهنية التي يستعين بها كلا من المشرف والمشرف عليه ومن اكثرها استخداما والتي اكدت عليها الدراسات والبحوث السابقة الاجتماعات الإشرافية الفردية والجماعية ومنها دراسة (Jihnston,2021) حول اهمية الاجتماعات الإشرافية في تنمية المعارف المهنية للأخصائيين الاجتماعيين ،واهمية التقارير ومنها دراسة شرقاوي (2007) والتي استهدفت تحديد اليات تفعيل التقارير الدورية كأداة إشرافيه هامة ، وكذلك الأساليب المهنية الهامة مثل التعلم الذاتي وهذا ما أكدت عليه دراسة (عوض ،2008) والتي استهدفت تحديد مدى فعالية التعلم الذاتي في الاشراف لمساعدة المشرف عليهم في اجتياز مرحلة الفهم مع صعوبة التطبيق، بالإضافة الى الاتجاهات الحديثة والتي تمثلت في الاشراف الإلكتروني والذى اكدت عليه دراسة (عبد الله ،2014) حول أهمية الاشراف الإلكتروني في تحقيق التنمية المهنية للأخصائي الاجتماعي.

– يعتمد الاشراف المهني في تحقيق أهدافه ايضا على مجموعة من المهارات والتكنيكات واهمها المهارة في ادارة الاجتماعات الإشرافية الجماعية وهذ ما أكدته دراسة (محفوظ ،2006)،كما أكدت دراسة (Holmes,2014)على اهمية اكتساب المهارات الإشرافية بالنسبة للمشرفين الجدد، ودراسة (Rubel,Okech,2014)، والتي استهدفت التوصل إلى نموذج للإشراف يحدد من خلاله إطار عمل للمشرفين وأن هذا النموذج يحتوى على مجموعة من المهارات منها القيادة والقدرة على اتخاذ القرار، كما أكدت النتائج على أنه يتم ممارسة هذه المهارات من خلال الاجتماعات الإشرافية الفردية والجماعية،

ودراسة (Davys& et al,2017) والتي ركزت على مدى استخدام مهارة التقويم كآلية هامة لقياس مدى جودة الإشراف المهني.

ب- التحليل الكيفي للبحوث والدراسات السابقة المرتبطة بالمعوقات التي تواجه الاشراف المهني.

يواجه الاشراف المهني في المجال المدرسي مجموعة من المعوقات منها ما يرجع للمشرف، وهذا ما أثبتته مجموعة من الدراسات منها دراسة (مصطفى،2002)، دراسة (داوود،2006)، دراسة (عبد الرحيم،2011)، دراسة (جودة،2013)، دراسة (الدندراوى ،2014)، دراسة (حجازي،2018)، دراسة (رفاعي،2019)، دراسة (سويدان ،2019)، دراسة (Tsui,2004)، دراسة(Mac ,2013) ،دراسة (Suleiman & et al,2020)، ودراسة (,2020 , Alotaibi& et al)حيث أثبتت هذه الدراسات بعض المعوقات المرتبطة بأداء المشرف لمهامه الإشرافية، ومنها ما يتعلق بعدم استخدام الاساليب المهنية في العملية الإشرافية، ونقص الخبرة، وعدم تشجيع المشرف عليهم من أخصائي العمل مع الجماعات على اكتساب المهارات من خلال التحاقهم بالدورات التدريبية، وقلة عدد الاجتماعات الإشرافية التي يعقدها المشرف مع من يشرف عليهم من أخصائي العمل مع الجماعات المدرسية، أو أنها تتم بصورة غير منتظمة، وعدم استخدام وسائل مقننة في عملية التقويم، وكذلك عدم تحديد دقيق لدور المشرف وعدم توضيح هذه المهام الى المشرف عليهم من أخصائي العمل مع الجماعات، وعدم متابعة المشرف لكل ما هو جديد، وكذلك عدم القدرة على خلق بيئة إشرافيه خالية من الضغوط والتوترات، وعدم تمشى التعليمات التي يصدرها المشرف مع قضايا الحياة الواقعية، والمعوقات التي ترجع لأخصائي العمل مع الجماعات ما أثبتته دراسات كل من (مبروك ،2001، دراسة (عبد

ربه،2008)، دراسة (التمامي،2010)، دراسة (المرجى،ويوسف،2013) ،(Noble,&Irwin,2009)، ودراسة (Al Al Kouri,2022)

حيث ترجع هذه العوامل والتي اثبتتها الدراسات السابقة الى عدم رغبة الأخصائي في الالتحاق بالدورات التدريبية ، وعدم قيامه بعملية التقويم الذاتي ،وكذلك ضعف الدور الذى يقوم به، وعدم اتباع الأخصائي للمهارات والمبادئ والاساليب المهنية المختلفة، وقلة حضور الأخصائي الاجتماعي للندوات والاجتماعات الإشرافية، وضعف استخدام الأخصائي للنماذج والمداخل العلمية الحديثة أما المعوقات التي ترجع للمؤسسة والتي أثبتتها دراسات كل من (ابوالحسن،2011)، (السباخى ،2020)، دراسة (يمانى،2020)، (فرج،2022)، ودراسة (Chiller,&Crisp ,2011)، ودراسة (Daly,&Jack,2014)، حيث أثبتت هذه الدراسات قلة الموارد داخل المؤسسة (المدرسة) متمثلة في عدم وجود ميزانية مخصصة للعملية الإشرافية، وأيضاً عدم وجود أماكن للقيام بالمهام الإشرافية، مثل أماكن عقد الاجتماعات الإشرافية الجماعية أو الفردية، وكذلك كثرة الأعباء الوظيفية للأخصائيين الاجتماعيين.

الاجابة على تساؤلات الدراسة:

1- الاجابة على التساؤل الأول وهو: ما الواقع الفعلي للممارسات الإشرافية في المجال المدرسي؟

من خلال تحليل الدراسات والبحوث السابقة توصلت الدراسة الحالية إلى تحديد الواقع الفعلي للممارسات الإشرافية من خلال تحديد الجوانب المتعلقة بأهمية الاشراف، وادوار المشرف مع أخصائي العمل مع الجماعات المدرسية، والوسائل والأساليب المهنية للعملية الاشرافية.

2- الاجابة على التساؤل الثاني: ما المعوقات التي تواجه الاشراف المهني

أ- المعوقات التي ترجع الى المشرف: أكدت أغلب الدراسات على أن المشرف رغم أن له دور هام وفعال في العملية الإشرافية إلا أنه توجد مجموعة من المعوقات التي تؤثر على قيامه بمهامه الإشرافية ومنها دراسات كل من (مصطفى ،2002)، (داوود ،2006)، (التمامى ،2006)، (عبد الرحيم ،2011)، (جودة ،2013)، (الدندراوى ،2014)، (حجازي ،2018)، (رفاعي ،2019)، (سويدان ،2019)، (Tsui,2004)، (Mac 2013,) ، (Suleiman & et al,2020) ، ودراسة (Alotaibi& etal,2020)

ب- المعوقات التي ترجع الى أخصائي العمل مع الجماعات المدرسية ومنها : دراسات كل من (مبروك،2001)، دراسة(عبدربه،2008) ،(Noble,&Irwin,2009)، ودراسة (Al Al Kouri,2022)

جـ- المعوقات التي ترجع الى المؤسسة وهذا ما أثبتته مجموعة من الدراسات منها:

دراسة(ابوالحسن،2011)،(السباخى،2020)،(يماني،2020)،(فرج،2022)،دراسة (Hughes,2010)،ودراسة(Chiller,&Crisp,2011)، دراسة (Daly,&Jack,2014).

عاشرا: الرؤية المستقبلية المقترحة لتطوير اليات الاشراف المهني في المجال المدرسي

1- أهداف الرؤية المستقبلية المقترحة:

تسعى الرؤية المستقبلية المقترحة الى تحقيق هدف رئيس يتمثل في تطوير اليات الاشراف المهني في المجال المدرسي.

وينطلق من هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:

- تطوير الأداء المهني للمشرفين المهنيين من خلال تأهيلهم مهنيا للقيام بالممارسات الإشرافية، واقتناعهم بأهمية الإشراف المهني.
- تطوير الأداء المهني لأخصائي العمل مع الجماعات المدرسية من خلال تقبله للإشراف وقيامه بالمهام والمسئوليات المهنية المختلفة.
- التجديد والابتكار في استخدام الوسائل الإشرافية الحديثة والأساليب المهنية التي تتماشى مع الظروف المتغيرة، مثل المؤتمرات وورش العمل والإشراف الإلكتروني.
- أن يستعين المشرف والأخصائي الاجتماعي بالنماذج والمداخل العلمية الحديثة والتي تتناسب مع مشكلات الجماعات المتغيرة.
- محاولة التوصل الى الجودة في الممارسات الإشرافية من خلال التغلب على المعوقات التي تحول دون تحقيق ذلك سواء المرتبطة بالمشرف أو الأخصائي الاجتماعي أو بيئة الإشراف
- توفير البيئة المناسبة لتحقيق أهداف الإشراف مثل وجود أماكن مخصصة لعقد الاجتماعات الإشرافية، وتوفير ميزانية مخصصة للإشراف، بالإضافة الى الامكانيات البشرية.

2- الأسس التي تعتمد عليها صياغة الرؤية المستقبلية المقترحة:

- التراث النظري للدراسة الحالية والمرتبطة بمحاور البحث.
- وثيقة رؤية مصر وفقا للجانب التعليمي والذي يؤكد على جودة الأداء المهني داخل المؤسسات التعليمية والتميز وكفاءة الأداء لتمكين الطلاب من تكوين الشخصية الإيجابية القادرة على تحمل المسئوليات وقبول الرأي والرأي الأخر.
- أهداف الدراسة الحالية

- الإطار النظري لطريقة خدمة الجماعة.
- نتائج التحليل الكمي والكيفي للدراسات والأبحاث السابقة.
- أراء الخبراء والمتخصصين سواء من الأكاديميين أو الممارسين.

3- متطلبات تحقيق أهداف الرؤية المستقبلية المقترحة:

أ- المتطلبات النظرية لتحقيق الرؤية المستقبلية:

- زيادة الاهتمام بالدراسات والبحوث التي تهتم بالموضوعات المهنية مثل الإشراف المهني.

- عقد المؤتمرات العلمية التي تضم مجموعة من الممارسين المهنين وتشجيعهم على المشاركة في هذه المؤتمرات.

- الاتجاه نحو تفعيل نتائج الدراسات والبحوث النظرية التي تتناول موضوع الإشراف المهني بالمؤسسات واختبار مدى فعاليتها.

- ضرورة وجود مقاييس مقننة للقيام بتقويم العملية الإشرافية بالنسبة للمشرف وأخصائي العمل مع الجماعات المدرسية.

- تشجيع الممارسين المهنيين من المشرفين والأخصائيين الاجتماعيين على الاهتمام بإجراء الأبحاث العلمية التي تتناول احدى القضايا المهمة في مجال العمل وتسليط الضوء عليها

ب- المتطلبات المهنية لتحقيق الرؤية المستقبلية: وتتضمن:-

- المتطلبات المهنية المرتبطة بدور المشرف المهني

ويتم ذلك من خلال قيام المشرف بمجموعة من الأدوار المهنية مع أخصائي العمل مع الجماعات ومن هذه الأدوار:

الدور المهني للمشرف في تحديد أهداف الإشراف: وذلك من خلال تحقيق ما يلي

- أن يتم الإشراف وفق خطة منظمة مرتبطة بتوقيتات زمنية ومراحل محددة حتى يمكن تقويم ما تحقق منها وما لم يتم تحقيقه.
- أن تكون أهداف الإشراف واضحة ومحددة.
- أن تكون أهداف الإشراف موجهة الى جودة ممارسة العمل مع الجماعات المدرسية.
- أن تواكب أهداف الإشراف التغيرات التي تحدث في المجتمع وتؤثر على طبيعة الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي، وكذلك تأثيرها على خصائص وسمات أعضاء الجماعات المدرسية من الطلاب.
- وجود دليل عملي لأليات تطبيق الإشراف المهني في المجال المدرسي.
- أن يكون هناك تعاقد مكتوب بين المشرف وأخصائي العمل مع الجماعات المدرسية حول الاشراف وآلياته المختلفة.
- **الدور المهني للمشرف مع أخصائي العمل مع الجماعات المدرسية:**
- تحديد احتياجات أخصائي العمل مع الجماعات المدرسية.
- التدريب الكافي لأخصائي العمل مع الجماعات المدرسية على النماذج العلمية الحديثة.
- تشجيع الأخصائيين على متابعة التطورات الحديثة في طريقة العمل مع الجماعات المدرسية
- مساعدة الأخصائيين الاجتماعيين على التفكير المنطقي الإبداعي لحل ما يواجههم من مشكلات مع الجماعات المدرسية.
- مناقشة الأساليب المهنية التي يستخدمها الأخصائيين مع الجماعات المدرسية.

- تدريب أخصائي العمل مع الجماعات المدرسية على كيفية القيام بالتقويم الذاتي.

الدور المهني للمشرف في التنوع في استخدام الأساليب الإشرافية والمهارات المختلفة وذلك من خلال

- استخدام الوسائل الإشرافية وفق تخطيط مسبق.
- أن يراعى المشرف تحديث وتطوير هذه الوسائل بما يتوافق مع التطورات المتلاحقة في المجتمع والثورة التكنولوجية.
- استخدام استراتيجيات وتكنيكات تعليمية بالنسبة لوسائل الإشراف وخاصة الاجتماعات الإشرافية. الجماعية مثل تكنيك لعب الدور، النمذجة السلوكية، ورش العمل المتنوعة.
- استخدام المهارات المختلفة مثل مهارة تكوين علاقة مهنية طيبة بين المشرف والأخصائي الاجتماعي ومهارة ادارة الاجتماعات الإشرافية، ومهارة الاتصال، ومهارة حل المشكلة.

الدور المهني للمشرف في تقويم العملية الإشرافية:

- أن يتم تقويم العملية الإشرافية بصورة مستمرة.
- أن يتسم المشرف بالحيادية والموضوعية عند قيامه بعملية التقويم.
- أن يتم التقويم باستخدام وسائل مقننة.

المتطلبات المهنية المرتبطة بدور الأخصائي الاجتماعي في العملية الإشرافية

- الفهم الصحيح للإشراف بأنه عملية مهنية غرضها زيادة الأداء المهني وتحسين جودة العمل.
- التعاون الفعال مع المشرف في تحقيق أهداف العملية الإشرافية.

- الالتزام بالتسجيل المهني بصورة دورية ومنتظمة.

زيادة النمو المهني من خلال المشاركة في المؤتمرات العلمية وورش العمل والندوات التي تصقل الخبرات المهنية.

- الانتظام في حضور الاجتماعات الإشرافية والمشاركة الفعالة في هذه الاجتماعات.
- الاهتمام بالتقويم والنقد الذاتي حتى يمكن تحقيق جودة الاداء المهني في العمل مع الجماعات المدرسية.
- الاستفادة من أراء وخبرات الأخصائيين الاجتماعيين الأخرين من خلال ما يسمى بتعلم الأقران.

المتطلبات المهنية المرتبطة ببيئة الإشراف:

- يعتبر المجال المدرسي من أكثر المجالات التي يعمل بها عدد كبير من الأخصائيين الاجتماعيين ، وبالتالي تظهر الحاجة الملحة لزيادة عدد المشرفين حتى يتمكن المشرفون من المتابعة المستمرة للأخصائيين الاجتماعيين ،وكذلك اتاحة الفرصة للأخصائيين الاجتماعيين لمناقشة ما يواجههم من مواقف اشكالية أثناء عملهم مع الجماعات المدرسية، كما يجب وضع معايير محددة لاختيار المشرفين بعد التأكد من تأهيلهم للقيام بهذه المهمة.
- توفير الامكانيات والموارد المادية التي يعتمد عليها الإشراف مثل توفير القاعات لعقد الاجتماعات الإشرافية، وتوفير الوسائل والأدوات التي يحتاجها تنفيذ هذه الاجتماعات مثل شاشات العرض.
- عقد مؤتمرات أو ورش عمل حول الإشراف واهميته مع عرض نماذج إشرافيه حققت نجاحا في العمل مع الجماعات المدرسية في دول مختلفة،

ومناقشة مدى امكانية تطبيقها، وكذلك مناقشة بعض الصعوبات التي تواجه تطبيقها ووضع الحلول المقترحة.

– تخفيف الأعباء الإدارية الملقاة على عاتق أخصائي العمل مع الجماعات المدرسية.

- تقويم الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي بطريقة موضوعية بعيدة عن التحيز.

- أن يكون هناك تعاون بين المشرف وادارة المدرسة، وكذلك باقي فريق العمل بالمدرسة.

4- النظريات والنماذج التي تعتمد عليها الرؤية المستقبلية المقترحة:

نظرية الاتصال، نظرية التعلم الاجتماعي، النموذج التنموي، نموذج التركيز على المهام

5- منطلقات الرؤية المستقبلية المقترحة:

– أهمية الاشراف في المجال المدرسي لتحقيق جودة الممارسة المهنية وتطوير الأداء المهني لأخصائي العمل مع الجماعات المدرسية.

– يواجه الاشراف المهني في المجال المدرسي مجموعة من الصعوبات والمعوقات والتي ينبغي التعامل معها حتى يحقق الاشراف هدفه في جودة الاداء المهني لأخصائي العمل مع الجماعات المدرسية.

– الفهم الصحيح لأهداف الإشراف في مساعدة الأخصائي على تأدية مهامه بصورة أكثر فاعلية، وليس تصيد الأخطاء.

– الطرق التقليدية التي يستخدمها الأخصائي في ممارسته المهنية، وتلك التي يستخدمها المشرف مع من يشرف عليه من الأخصائيين الاجتماعيين لا تحقق الجودة أو التطوير في الأداء المهني لأخصائي العمل مع الجماعات المدرسية.

– استخدام تكنيكات واستراتيجيات حديثة سواء التي يستخدمها الأخصائي أو المشرف سوف تؤدى الى رفع الأداء المهني لأخصائي العمل مع الجماعات المدرسية.

– تحديد الية لتقييم أداء كلا من المشرف وأخصائي العمل مع الجماعات المدرسية، وأن يراعى فيها الموضوعية وعدم التحيز.

– الاهتمام المؤسسي بالإشراف من خلال ابراز أهميته داخل المؤسسة التعليمية وما يترتب عليه من توفير الموارد والامكانيات سواء المادية أو البشرية لتحقيق أهداف الاشراف.

6– الفئات التي يمكن أن تستفيد من الرؤية المستقبلية المقترحة:

– الجماعات بصفة عامة والجماعات المدرسية بصفة خاصة.

– أخصائي العمل مع الجماعات المدرسية.

– المشرفين بالمجال المدرسي.

– فريق العمل في المجال المدرسي.

7– المؤسسات التي يمكن أن تشارك في تنفيذ الرؤية المستقبلية المقترحة:

- كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية.
- وزارة التربية والتعليم.
- المؤسسات المهتمة بالعمل مع الجماعات.
- المراكز البحثية.

8– الصعوبات التي تواجه تنفيذ الرؤية المستقبلية المقترحة:

- عدم التدريب الكافي للمشرف.
- عدم وجود خطة واضحة ومنظمة للإشراف.

- عدم اتاحة الفرصة للتفاعل المشترك بين المشرف والأخصائيين الاجتماعيين.
- قلة عدد المشرفين مع زيادة أعداد الأخصائيين الاجتماعيين الذين يقومون بالإشراف عليهم.
- عدم اطلاع المشرف على التجارب الناجحة في عملية الاشراف والاستفادة منها.
- القصور في استخدام وسائل الاشراف بصورة منتظمة.
- عدم متابعة الأخصائيين للتطورات في طريقة خدمة الجماعة.
- عدم قيام الأخصائيين الاجتماعيين بالتقويم الذاتي.
- ضعف الامكانيات والموارد بالمؤسسة.

9- عوامل نجاح الرؤية المستقبلية المقترحة:

- تفعيل دور الاشراف داخل المؤسسة التعليمية.
- متابعة كل ما هو جديد فيما يتعلق بالإشراف والاستفادة من التجارب الناجحة في العملية الإشرافية.
- العلاقة المهنية الطبية بين المشرف والأخصائيين الاجتماعيين.
- التنوع في استخدام أساليب الإشراف مع استخدام وسائل تتناسب مع التطورات العالمية والمجتمعية.
- زيادة المعارف المهنية لأخصائي العمل مع الجماعات المدرسية من خلال حضور الدورات والمؤتمرات العلمية في مجال التخصص.
- الاهتمام بالإعداد النظري والعملي للأخصائيين الاجتماعيين.
- تفعيل دور المشرف والأخصائيين والخاص بإجراء البحوث العلمية المرتبطة بالإشراف أو القضايا المرتبطة بالعمل مع الجماعات المدرسية.

– تطوير نظام فعال للمتابعة والتقويم لتحسين الأداء المهني لكلا من المشرف وأخصائي العمل مع الجماعات المدرسية.

– زيادة الموارد والامكانيات داخل المؤسسة التعليمية سواء البشرية أو المادية.

– التعاون المثمر بين الجامعة متمثلة في أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية وبين المشرفين والأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي، ويكون هذا التعاون من خلال شراكة بين مؤسسات الممارسة المهنية مثل المدرسة والجامعة من خلال عقد المؤتمرات التي تتناول القضايا المهنية الهامة والتي من بينها الإشراف المهني وكيفية تطويره، وكذلك تشجيع المشرفين والأخصائيين الاجتماعيين على الاهتمام بالبحث العلمي، والمشاركات البحثية المختلفة.

مراجع الدراسة:

1- المراجع العربية:

إبراهيم، نرمين ابراهيم حلمى (2016). رؤية مستقبلية لأليات الجمعيات الأهلية في تعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة، دراسة مطبقة على الجمعيات الاهلية بمدينة الرياض، بحث منشور بمجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع 56،ج(3).

أبو الحسن، نبيل محمد محمود (2011). المعوقات التي تواجه المشرفين في تحقيق جودة التدريب الميداني بالمجال المدرسي، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 31(9).

أبو النصر، مدحت محمد (2007). ادارة منظمات المجتمع المدني، دراسة في الجمعيات الأهلية، ايتراك للنشر والتوزيع، القاهرة.

أحمد، عبد الجابر السيد (2018). معايير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي، بحث منشور بمجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ،60(9).

أحمد، عبد الحكيم (2005). العلاقة بين الاشراف التوجيهي الاجتماعي وتنمية الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في مجال المدرسة، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الثامن عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

أحمد، محمد شمس الدين (1982). الاشراف في العمل مع الجماعات، مطبعة يوم المستشفيات، القاهرة.

أحمد، نبيل ابراهيم (2004). مهارات وتطبيقات في طريقة خدمة الجماعة، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

الجابري، الهام أحمد (2011). الاحتياجات التدريبية للموجهين الاجتماعيين لتنمية مهاراتهم الإشرافية في توجيه أخصائي العمل مع الجماعات المدرسية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

الدندراوى، محمد عباس (2014). آليات تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي بالمجال المدرسي في اطار نظام الجودة، دراسة من منظور طريقة العمل مع الجماعات، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 36(6).

السباخى، رباب عبد المعوض رمضان (2020).معوقات الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي وسبل التغلب عليها، بحث منشور بمجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ،ع (110).

السكرى، أحمد شفيق (2012). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، دار الوفاء للنشر، الاسكندرية.

العوران، ابراهيم عطاالله (2009) الاشراف التربوي ومشكلاته، دار يافا للنشر، عمان.

المرجى، فضل، ويوسف، يوسف محمد احمد (2013). الصعوبات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في مدارس الأساس الحكومية

بولاية الخرطوم، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد التنمية والأسرة والمجتمع، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

اليافعية ،أماني صالح حسين (2011).المهارات الإدارية والإشرافية لدى مدير المدرسة، مجلة التطوير التربوي ، وزارة التربية والتعليم ، ع (64)

جودة، أحمد سعد (2013). تطوير الدور التربوي للأخصائي الاجتماعي المدرسي في ضوء معايير الأداء المهني، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنى سويف.

حجازي، صالح صبري محمد. (2018). متطلبات تفعيل التنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين في ضوء معايير ضمان الجودة والاعتماد، بحث منشور بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، مج 10، ع (10).

خضير، صفاء خضير. (2015). متطلبات تطوير الاشراف التوجيهي الاجتماعي لتحقيق جودة ممارسة العمل مع الجماعات المدرسية، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 39(11).

داود، عماد حمدي. (2006). التنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين بمراكز اعداد القادة في ضوء ادارة الجودة الشاملة، المؤتمر العلمي التاسع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان

زايد، فهد خليل، و رمان، محمد صلاح (2015). الإشراف والتوجيه الحديث، دار الإعصار العالمي، عمان.

رفاعي، عادل محمود (2019). واقع الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، بحث منشور بمجلة كلية التربية، جامعة الأزهر (181).

سعد، محمد الظريف، ومنقريوس، نصيف فهمى (2000). المهارات الإشرافية وتطبيقاتها في العمل مع الجماعات، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان

سويدان، محمد عبد المجيد (2019). تقويم الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي مع جماعات الطلاب بمدارس التعليم الأساسي في ضوء معايير الجودة والاعتماد، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ،24(1).

شحاتة، حسن، ومعوض، ليلي(2018). التعليم للإبداع وصناعة المبدعين، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة

شرقاوي، محمد كامل محمد (2007). اليات تفعيل التقارير الدورية كأداة تعليمية لخدمة الجماعة بالمجال المدرسي، المؤتمر العلمي العشرون للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

عبد الرحيم، محمد احمد محمود (2011). معايير تقييم ممارسة الخدمة الاجتماعية في تحقيق الجودة بالمؤسسات التعليمية، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم

الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع (30).

عبد الله، حمدي عبد الله عبد العال. (2014). دور التدريب الإلكتروني في تحقيق التنمية المهنية للأخصائي الاجتماعي المدرسي، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الدولي السابع والعشرين، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

عبد الهادي، عبد الحكيم (2005). العلاقة بين دور الاشراف التوجيهي الاجتماعي وتنمية الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي، بحث منشور بالمؤتمر الثامن عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

عبد ربه، ابتسام يحي بدير. (2008).مؤشرات تخطيطية لزيادة فاعلية الاداء المهني للأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة اسيوط .

عطية، السيد عبد الحميد واخرون، (2012). النظرية والممارسة في خدمة الجماعة، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.

عطية، السيد عبد الحميد، وجمعة، سلمى محمود (1999). التنظير والتطبيق في طريقة العمل مع الجماعات وعمليتي الاشراف والتقويم، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.

على، فتحي على محمد (2016). رؤية مستقبلية مقترحة لتحسين الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في مجال رعاية المعاقين،

مجلة البحوث العلمية، جامعة أفريقيا للعلوم الانسانية والتطبيقية، مج .1 ، ع(2).

على، ماهر أبو المعاطي (2013). الخدمة الاجتماعية في مجال الفئات الخاصة، دار الزهراء، الرياض

عليان، وأخرون (2010). الاشراف التربوي بين النظرية والتطبيق، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان .

عوض، سماح سالم (2008). تطبيق اسلوب التعلم الذاتي في الاشراف لمساعدة المشرف عليهم في اجتياز مرحلة الفهم مع صعوبة التطبيق، المؤتمر العلمي الأول لكلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط.

فرج، فاطمة منصور .(2022).دراسة تقييمية لدور الأخصائي الاجتماعي في مدارس التعليم الاساسي في تحقيق متطلبات البيئة المدرسية ، مجلة كلية التربية ، جامعة سرت ، المجلد (1).

مبروك، سحر فتحي. (2001). تصور مقترح لتطوير عملية تقويم الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع (11).

مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز (1997). وزارة التربية والتعليم، القاهرة.

محفوظ، ماجدي عاطف (2006). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارة في ادارة الاجتماعات الإشرافية الجماعية لدى المشرفات الأكاديميات، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة

الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ،20(2).

محفوظ، ماجدي عاطف (2013). الاشراف المهني في محيط الخدمة الاجتماعية، دار الزهراء، الرياض

محفوظ، ماجدي عاطف (2017). طريقة خدمة الجماعة (الأسس – الفنيات – المواقف)، مكتبة الزهراء، الرياض.

محمد، هناء عارف احمد (2012). برنامج مقترح لتفعيل اليات التعليم الإلكتروني بالمجال الجامعي من منظور طريقة خدمة الجماعة، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الدولي الخامس والعشرون للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ج1.

محمود، حمدي شاكر (2004). التوجيه والارشاد الطلابي للمرشدين والمعلمين، دار الأندلس للنشر والتوزيع، حائل .

مصطفى، عادل محمود. (2002). متطلبات الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات في إطار العولمة، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع(13).

مصطفى ، محمد محمود (1997).خدمة الجماعة النظرية والممارسة ، مكتبة عين شمس ، القاهرة .

منقريوس، نصيف فهمى، و مرعى، ابراهيم بيومي(1996). الممارسة المهنية والاشراف في طريقة العمل مع الجماعات، المكتب العربي للاوفست, القاهرة.

وصوص، ديمة محمد، والجوارنة، المعتصم بالله سليمان. (2014). الاشراف التربوي، ماهيته، تطوره، أنواعه اساليبه، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان.

يماني ، شيرين حسان . (2019).مدى فاعلية الاجتماعات الجماعية الإشرافية في اكساب الطلاب مهارات وضع وتصميم البرنامج ،بحث منشور بمجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ،62 (4).

يماني، شيرين حسان (2020). برنامج تدريبي مقترح لتنمية الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في العمل مع جماعات النشاط المدرسي، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 51(1).

2- المراجع الأجنبية:

- Adu ,E.O&E t al .(2014).Internal and External School Challenges and Way forward, International, Journal of Educational Sciences,7(2)
- Al Kouri,A.H.(2022). A Suggested Training Program for Improving Supervision Competences of Educational Supervisors, Which Based on the Educational, Science Frontiers,3(1) doi: 10.11648/j.sf.20220301.14.
- Alotaibi,A.S .&et al.(2020).Challenges Facing School Social Workers in Saudi Arabia, International Journal of Academic Research in Business & Social Sciences.
- Araneda,M.A.(2015). Clinical Group Supervision in Mental Health Counseling,ph.D,School of Education and Human Development Training: Experiences of Supervisors and their Supervisees, University of Rochester.

- Bostock& et al.(2019). What is the impact of supervision on direct practice with families? ,Children and Youth Review, Vol 105.
- Carac,A&Sandu,A.(2014). The Role of Supervision in Professional Development of Social Work Specialists, Journal of Social Work Practice,28(1)

Chiller,P&Crisp,B.R.(2011). Professional Supervision: A Workforce Retention Strategy for Social Work ,Journal of Australian Social Work,65(2).

- Daly, B.T&Jack,G.(2014).Rhetoric VS.Realy in Social Work Supervision, the experiences of Group of Child Care Social Workers in England, Journal of Child and Family Social Work ,22(1).
- Davys,A.&et al.(2017). Evaluating social work supervision, Journal of Social Work 29(3).
- Freddy,M.(2005). The Educational Function of Social Work Supervision in the Department of Health and Welfare in the Vhembe District of the Limpopo Province, MSD, Department of Social Work and Criminology , University of Pretoria .
- Holmes,A.C(2014). Experiences of supervision skill among new professionals in student affairs, Ph.D., Iowa State University
- Hughes,J.M.(2010). The Role of Supervision in Social Work, Critical Social Thinking: Policy and Practice, School of Applied Social Studies, University College Cork, Ireland Vol. 2
- Johnston,L.(2021). Supervising Supervisors: Developing Social Work Supervision Practice, Ph.D. Faculty of Social work, University of Newcastle.
- Johnson,Q.(2014). Licensed Social Workers' Perception of the Role of the Super caption of the Role of the

Supervisor and Its Impact on Stress in Social Work, MSD, ,School of Social Work, Catherine University

- Kadushin,A.&Harkness,D.(2002).Supervision in Social Work ,Columbia University Press, New York.
- Kees& ,N.L& Leech,N.L.(2002).Using Group Counseling Teaches to Clarify and Deepen the Focus of Supervision Groups ,Journal for Specialists in Group Work ,27(1).
- Mak,M.A.(2013). Supervision Training Needs: Perspectives of Social Work Supervisees, MSD, Clinical Research, Faculty of the School of Social Work.
- Noble,C.&Irwin,J.(2009). Social Work Supervision An Exploration of the Current Challenges in a Rapidly Changing Social, Economic and Political Environment , Journal of Social Work,9(3).
- Osborne,C&Burton,S.(2014). Emotional Literacy Support Assistants' views on supervision provided by educational psychologists: what EPs can learn from group supervision, Educational Psychology in Practice ,30(2).
- Ray, D&Alteruse,M.(2000). Effectiveness of Group Supervision Versus Combined Group and Individual, Counselor Education and Supervision,Vol.40.
- Rubel,A &Okech,(2014).The Role of Supervision in Professional, Journal of Social Work Practice,28(1).
- Sokhela ,D.M.(2007). Contracting in Social Work Supervision, MSD, Faculty of Humanities, University of Pretoria.

-Suleiman,Y.& et al.(2020). Issues and Challenges Facing Supervision of Secondary Education in Nigeria in the 21st Century Journal of Educational Leadership in Action ,7(1).

Tekali,K.A.A&Zain,A.A .(2010). The Social Supervision and Its Role in Developing of the School Social Service in

Libyan Arab Jamahiriya, International Education Studies,3(3).
- Tessmer,S.S& Storlie,C.A.(2021). Clinical Supervision of Group Work : Conceptual Review, Journal of Counselor Practice, 12(1).
- Thomas,G.(2010). Social Work Practicum and Supervision, *Indira Gandhi National Open University*.
- Tsui,M.S.(2004). Supervision Models in Social Work: From Nature to Culture, Asian Journal of Counselling,11(1).
- Tsui,M.S.(2005). Social Work Supervision: Contexts and Concepts, SAGE Publications, Inc
- Tsui,M.S.(2006).Hopes and Dreams Ideal Supervision for Social Workers in Hong Kong, Journal of Social Work,16(1).
- Zokrga& et al.(2001). The process of internal evaluation as a tool for improving peer supervision, *International Journal for the Advancement of Counselling,No.(23).*